



انهيار العالم  
وفناء البشرية  
قبل نهاية ٢٠٢٦  
ص ٨



من هرمز  
إلى باب  
المنذب  
ص ٥



مخزومي  
مكرماً وفد  
صندوق النقد  
ص ٢



يومية سياسية عربية

100000 L.L. AL-LIWAA 21 Septembre 2026 - 62ème Année - No. 17626

الاثنين ٢١ أيلول ٢٠٢٦ م ١٠ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٢٦

# سلام يطالب الجمعية بالتمديد لليونيفيل مع صيغة لإستعادة الجنوب

## حزب الله يستعد للحرب المفتوحة.. وطرابلس تطالب بسريان قانون العفو



وقفة احتجاجية في طرابلس في ساحة النور رفضاً للتلعن بقانون العفو العام بعد ظهر أمس

الدولي كريستالينا غورغيفيا، ورئيس مجموعة البنك الدولي آجاي بانغا. فيما تستمر العدوانية الإسرائيلية الواسعة قائمة في الجنوب بلا سبب مباشر او حجة مقنعة. كل هذا وشعب لبنان يغرق في لجة ارتفاع غير طبيعي للمعيشة لا سيما على صعيد الخبز والمحروقات والمواد الغذائية الأساسية من دون حلول تقوم بها الحكومة حتى الآن.

وطورا من باريس واوروپيا، ومرة من مجلس الأمن الدولي، راوحت الأمور مكانها بانتظار ما سيتمخض عن لقاءات رئيس الحكومة نواف سلام في نيويورك خلال جلسات واجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولقاءاته في واشنطن مع وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو وغيره من مسؤولين اميركيين، إضافة إلى المديرية العامة لصندوق النقد

تتجه الانظار الى حركة دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة، الذي عاد على عجل الى البيت الابيض، وسط ارتفاع لهجة الحرب، ولكن مع إبداء عدم الممانعة مع الاجتماع مع الرئيس الإيراني في نيويورك، في وقت يغرق فيه بنيامين نتنياهو على أرض الضفة الغربية، متوعداً ومتهدداً.. وبينما ينتظر لبنان الترياق لعلاج الاحتلال الاسرائيلي، تارة من اميركا

كل اتين  
من الكلام إلى الفعل  
ليبدأ الغد بنا ..  
خلود وتار قاسم ص ٨

## ترامب دخل مرحلة القرار.. وأنقرة تكشف عن أفكار جديدة لوقف الحرب

مستمر مع الجماعة، وقد وافقت على عدم استهداف المصالح والسفن الأميركية. اتت تلك التصريحات بعدما حذرت القوات الإيرانية من «خطة أميركية» من أجل استئناف الحرب، وشن هجمات على الأراضي الإيرانية. وقالت القيادة القاتلة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية في بيان

يحسنوا التصرف». رغم هذا التهديد أشار ترامب إلى أنه «سيكون منفتحاً على فكرة لقاء الرئيس الإيراني مسعود پزشکیان في نيويورك»، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة المرتقبة، الثلاثاء المقبل. أما في ما يتعلق بالحوثيين في اليمن، فلفت إلى أن الإدارة الأميركية على تواصل

كما اعتبر أن الخيارات الحالية المطروحة على الطاولة أمامه، هي محو إيران، أو تركها تتغفن اقتصادياً، أو التوصل إلى صفقة واتفاق. إلى ذلك، أطلق تحذيرات جديدة إلى السلطات الإيرانية، ملحقاً إلى «إمكانية تفجير إيران بأكملها». وقال متوجهاً إلى المسؤولين الإيرانيين: «من الأفضل أن

وسط التوتر المتصاعد بين الجانبين الأميركي والإيراني، والتهديدات المتبادلة، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «شيئاً كبيراً قد يحدث قريباً جداً بشأن إيران». وأضاف ترامب في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز»، أمس قائلا: «أنا بصدد اتخاذ قرار بشأن إيران».

## وزير الخارجية السعودي: نؤكد على ضرورة حل النزاعات بالوسائل السلمية

الأمم المتحدة، والاضطلاع بدورها في إرساء الأمن والسلام وترسيخ القوانين والأعراف الدولية، وتعزيز التعاون الدولي في مواجهة الأزمات». وأشار إلى أن المملكة تولي التنمية المستدامة اهتماماً كبيراً، وفي مقدمتها تقنيات الذكاء الاصطناعي وسبل الاستفادة منها بصورة مسؤولة لتطوير القطاعات ورفع كفاءتها، ودعم الابتكار، بما يحقق عوائد ملموسة على الشعوب، التزاماً مع تسمية المملكة عام ٢٠٢٦ عاماً للذكاء الاصطناعي.

التمسك بمبادئ القانون الدولي التي تحترم سيادة الدول، وتؤكد على حل النزاعات بالوسائل السلمية، وتضمن سلامة وحريية الملاحة في الممرات المائية الدولية، بما يحفظ أمن الدول كافة ويحقق تطلعات شعوبها. في المقابل، قال «إن المملكة تنظر إلى أعمال هذه الدورة، المتعقدة تحت شعار «استعادة الثقة وإدارة التحول: أمم متحدة تلبي تطلعات الجميع»، باعتبارها فرصة لتجديد التأكيد على المبادئ التي أنشئت من أجلها المؤسسات الدولية وعلى رأسها

أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان أن مشاركة بلاده بأعمال الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثمانين هذا العام، تأتي امتداداً لنهج المملكة في التفاعل مع المجتمع الدولي ومواصلة دورها في دعم السلام والأمن الدوليين، وتفعيل الحوار والوساطة، والإسهام في مواجهة التحديات المشتركة.

وأوضح الأمير فيصل بن فرحان، أن بلاده في ظل التطورات الراهنة في المنطقة، تؤكد ضرورة

## السلطات السورية توقف لواءً سابقاً شارك في عمليات حلب

كما أضاف البيان أن السجلات العسكرية تفيد بأنه «بدأ عمله قائداً لفصيلة، ثم قائداً لسرية في الكتبية الثانية التابعة للفوج ١٠١ إنزال جوي، قبل ترقيته مطلع عام ٢٠١٦ إلى رئيس عمليات الفوج ذاته، ومشاركته المباشرة في قيادة الهجمات العسكرية على مدن حلب ودرعا والغوطة الشرقية». وكانت الغوطة الشرقية القريبة من دمشق مركزاً للمعارضة حتى عام ٢٠١٨، وموقعاً لهجوم كيميائي كبير وقع قبلها بخمس سنوات.

أعلنت السلطات السورية توقيف ضابط كبير سابق في جيش الرئيس المعزول بشار الأسد، مشيرة إلى أنه قاد عمليات ضد مناطق كانت خاضعة لسيطرة المعارضة خلال الحرب التي شهدتها البلاد على مدى ١٣ عاماً. وأفاد بيان لقوى الأمن الداخلي بـ«إلقاء القبض على اللواء السابق أحمد محمد إسماعيل، أحد قيادات الصف الأول في الحرس الجمهوري إبان حكم النظام البائد».

## الضفة ثكنة حرب بعد عملية رام الله



آليات عسكرية لجنود الاحتلال في مكان العملية

المحتلة وفق ما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال المنفذ والقضاء على فلسطيني نفذ هجوماً منفصلاً. وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال المشتبه بتنفيذ الهجوم «بعد أن فرّ إلى مستشفى» في مدينة رام الله لتلقي العلاج بعد إصابته برصاص جندي وصل إلى مكان الحادث بعد دقائق من إطلاق النار.

تحوّلت الضفة الغربية إلى ثكنة حرب، بعد عملية إطلاق نار قتل فيها إسرائيل قرب مستوطنة «حلميش» (نقبه تسوف)، المقامة شمال غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلنته هيئة البث الإسرائيلية، في حين قالت محافظة القدس إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير اقترح المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة أمنية مشددة



A TASTE OF ELEGANCE

Patchi

وفي الأثناء قالت الأمم المتحدة إن وتيرة النزوح في اليمن تصاعدت بشكل ملحوظ منذ الثالث من

المحتلة وفق ما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال المنفذ والقضاء على فلسطيني نفذ هجوماً منفصلاً.

تحوّلت الضفة الغربية إلى ثكنة حرب، بعد عملية إطلاق نار قتل فيها إسرائيل قرب مستوطنة «حلميش» (نقبه تسوف)، المقامة شمال غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلنته هيئة البث الإسرائيلية، في حين قالت محافظة القدس إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير اقترح المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة أمنية مشددة

وأفاد بيان لقوى الأمن الداخلي بـ«إلقاء القبض على اللواء السابق أحمد محمد إسماعيل، أحد قيادات الصف الأول في الحرس الجمهوري إبان حكم النظام البائد».



لعبت دولة خليجية دوراً بارزاً في التوصل إلى التسوية التي أنهت مشكلة تلة علي الطاهر، التي اقتصر على خروج المقاتلين عبر مسلك آمن، وإشترط عدم دخول العسكر الإسرائيلي إلى الإنفاق، والإكتفاء بتفجيرها من الخارج!



فجوى « زعيم المعارضة» بتخلّى ثواب حرب حليف عنه في اللحظة الحرجة، وبفاتهle وبيدا مع كتلتة في ساحة الإقتراع على الثقة بالحكومة!



تم قبول اعتماد سفير دولة عربية في لبنان بعد فترة من الإنتظار، رغم العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين، ومن المنتظر وصول السفير المعين إلى بيروت مطلع الشهر المقبل!

## سياسة محلية

## «مواقف سلام في نيويورك: خارطة طريق واضحة لإنقاذ الجنوب»

لم تكن حادثة دير ميماس حادثة عابرة في سلسلة ممارسات جيش الاحتلال، لكن ثبات الوحدة العسكرية التي انتشرت في المنطقة الزراعية لتوفير السبيل أمام المواطنين للذهاب إلى أرزاقهم، أفهم الجنود الصهاينة، أن الجيش الوطني اللبناني ليس بوارد التسامح مع من يستهدف جنوده على أرضه..

لا حاجة للتذكير «باتفاق الإطار» الذي وقَّعه لبنان ووقَّعته إسرائيل من أجل مفاوضات، تهدف هي الأخرى لسحب جنود الاحتلال أولاً من الجنوب، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية، والالتزام بوقف النار، الذي يلتزم به لبنان، وتلتزم به المقاومة، ثم إطلاق الأسرى اللبنانيين، وإطلاق ورشة الاعمار، تمهيداً لاتفاقية أمنية على غرار هدنة عام ١٩٤٧، وأبداء الاستعداد لإنهاء حالة العداء، وتوقيع اتفاقية سلام، في إطار عربي شامل، وفقاً لقيادة السلام العربية في بيروت عام ٢٠٠٢..

في بحر اسبوعين ونيف، تدخل الحرب عامها الرابع، في غمرة «هريان» يصيب البنية النفسية والقتالة للجيش الاحتلال، الذي لم يبق سلاحاً فعّالاً بيده، سوى سلاح الجو،. كما كان منذ حرب ١٩٦٧، وعلى بُعد أيام، يتوجه النابح الاسرائيلي الى صناديق الإقتراع، ليهدد للحرب عبر عودة تنتباهو وفريقه الى الكنيسيت بقوة تمكنه من إعادة تأليف حكومة عدوانية أو ليختار طريقاً آخر، تعيد النظر بمجريات الحرب وأهدافها..

الكل ينتظر، إذاً خارطة الموقف، التي ستكون واضحة أمام الرئيس نواف سلام، ليدعو العالم للإضطلاع بدوره في ردع تنتباهو وجيشه، وأفساح المجال أمام الدولة للإمساك من الجنوب بقرار الحرب والسلام..

بحجة الأمن لمستوطني الشمال في الكيان المحتصب لأرض شعب آخر، هو الشعب الفلسطيني، والأمن لدولة اسرائيل، يمعن الاحتلال بتدمير الحياة في لبنان وسوريا وغزة والضفة الغربية..

ويتباهى «سفّاح الدماء» بنيامين نتنياهو ووزير حربه يسرائيل كاتش، المجرم بكل ملامح عيونه وتصرفاته بالسيطرة على أرض الآخرين، والأنكى البقاء فيها، لنزع سلاح ما تبقى من قوى المقاومة لا سيما حزب الله والفضائل الفلسطينية، ويتوعد ويهدد لحرب قد تتجاوز الثمانين عاماً المقبلة، أي على مدى عقد كامل، على الرغم من النقص في جيش الاحتلال، وهروب كثر من وحشية الاجرام، بحق شعوب أمنة لا تريد سوى السلام، والأمن والاستقرار..

السؤال المشروع: لماذا يحق للاحتلال انتاج السلاح، واستخدام الطائرات المقاتلة للتدمير والقتل، ولا يحق لشعب آخر، أن يواجه العدوان، ويرفع الأذى عن شعبه، إذا ما استطاع لذلك سبيلاً.

ضمن معزوفة الأمن، أطاحت دولة الاحتلال الاسرائيلي بالقوة الدولية للألم المحتد «اليونيفيل» ، فلا تريد حتى رقابة دولية على عدوانها، أو من يقف على الأرض، ويتحدث عن انتهاكاتها للقرار ١٧٠١، والخط الأزرق كل ما يتعلق بالرغبة الدولية لحفظ سيادة لبنان، ومنع ضم أجزاء أو أشرطة من أراضيهِ. وضمن معزوفة الأمن، يحاول الكيان الاسرائيلي، تطويع الجيش اللبناني لخدمة أجنده، والاحتلال يجهل أن الجيش اللبناني، جيش ثابت منذ معارك المالكية الى معارك العام ١٩٧٣، في مواجهة غطرسة الاحتلال، وهو كجيش وطني مشبع بروح الدفاع عن أرض الجنوب وحدوده، ومياهه وكل حبة تراب فيه.

## سلام في نيويورك وواشنطن للمشاركة

## بالجمعية العامة ولقاء روبيو وشخصيات

غادر رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام إلى الولايات المتحدة الأميركية، ومحطته الأولى إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، والقاء كلمة للبنان أمامها.

ويعقد الرئيس سلام، على هامش أعمال الجمعية العامة، سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الثنائية مع عدد من قادة الدول والمسؤولين الدوليين. وينتقل بعدها إلى واشنطن، حيث من المقرر أن يعقد سلسلة لقاءات، في مقدمها مع وزير الخارجية

## الراعي من إيليج: الجنوب ليس ورقة تفاوض

## وحماية لبنان تبدأ بحصر السلاح بيد الدولة



الأرض والحقوق وإعادة الاستقرار لبنان تبدأ بحصر السلاح بيد الدولة، وتكتمل بقوة واحدة وجيش قوي وسيادة كاملة وقرار وطني واحد.

ودعا إلى دولة تستعيد كامل حضورها وسلطانها وثقة أبنائها، يكون جيشها مسؤولاً عن حماية الأرض والحدود، وتكون مؤسساتها الشرعية المرجع في القرارات الصورية، وتشعر جميع اللبنانيين بأنهم تحت سقف قانون واحد وحماية واحدة.

وأشار أن «الجنوب ليس ورقة تفاوض»، بل أرض لبنانية وإلهه مواطنون لهم الحق في الأمن

والحياة والاستقرار والعودة إلى قراهم وأرضهم.

وشدد على أن حماية الجنوب وأهله مسؤولية وطنية، وأن ما يصيب الجنوب يصيب لبنان كله، داعياً إلى وقف الاعتداءات وحفظ

أكد البطيرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن حماية لبنان تبدأ بصيرية السلاح.

وخلال قداس في سيدة إيليج، في الذكرى السنوية لشهداء المقاومة اللبنانية، في مناسبة حملت هذا العام شعار «طوبى لصانعي السلام»، قال الراعي : أن السلام لا يعني شيطان التضحيات أو إنكار الذكرة أو التنازل عن الحقوق، كما أنه لا يعني الاستسلام للامر الواقع، بل يحتاج إلى شجاعة وإرادة وعدالة وثبات على الحقيقة، ليكون سلام الأقوياء بالحق، لا سلام العاجزين عن الدفاع عنه.

ودعا إلى استعادة مفهوم الدولة بوصفها خدمة: خدمة المواطن في الإدارة، والعدالة في القضاء، والحقيقة والمصلحة الوطنية في السياسة، وحماية المال العام في الاقتصاد، ووضع لبنان فوق كل ولاء أو مصلحة خاصة.

## عودة: مدعوون لأن نردّل الأنا

## لتصل الى الخلاص الموعود



إنه لا يتحدث عن خسارة خارجية، بل عن الإنسان الذي يبقى حيا ظاهريا بينما هو مات داخليا؛ ينجح، لكن قلبه غريب عن الله؛ يملك، لكنه لا يعرف لماذا يعيش. يكسد المال والأسلاك وليهث وراء الشهرة والسلطة لكنه يضع الوقت الذي منحه إياه الله ليعيشه في السلام والمحبة والقوة ونقية القلب، غير مدرك أن الوقت الضائع لن يتركز. وتابع: «هذا الانتقال هو أصعب ما يمكن أن يحدث في الإنسان، لأننا قد نقبل أن يتغير أي شيء حولنا، لكننا لا نقبل بسهولة أن يتغير شيء فبنا. نريد تغيير الآخر والظروف والكثينة والعائلة والمجتمع، لكننا نادرا ما نسال أن نغير في نفوسنا. قد

قال متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة: مدعوون لن نردّل الأنا، حتى نصل إلى الخلاص الذي وعدنا به الرب. تراس عودة خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس. والقي عظة قال فيها: «الإنسان المعاصر يقضي عمره محالوا حماية نفسه من كل خسارة. يريد أن يضمن مستقبله وصورته ومكانته وعلاقاته وراحته، وكان الحياة الحقيقية في ضمان عدم خسارة شيء، لكن السعي بحصولنا لنا أن هناك خسارة أخطر من كل خسارة أخرى هي أن نفقد نفوسنا فيما نحن نحافظ على كل شيء، لذلك يسأل: «ماذا ينتفع الإنسان لوربح العالم كله وخسر نفسه؟».

## الأعواء

الاثنين ٢١ أيلول ٢٠٢٦م

الموافق ١٠ ربيع الآخر ١٤٤٨هـ

## تقرير إخباري

### الإحتلال الإسرائيلي أكبر

### وصمة عارٍ بتاريخ البشرية

يتباهى الاحتلال الاسرائيلي، الذي يشكل أكبر وصمة عار للجنس البشري في التاريخ، بتدمير مدرسة محمود فقيه في كفرتينيت الرسمية، والتبرير أنها بنية تحتية لحزب الله، والسؤال كيف يمكن أن تكون مدرسة بكل مواصفاتها المخصصة لتعليم التلامذة، وعليها رموز وزارة التربية والعلم اللبناني «بنية تحتية» فهل هي نقى، وهل هي قاعدة عسكرية للمقاتلين، حيث لا بقاء لمواطن أو مدني أو عسكري، حتى من القوى الأمنية في هذه البلدة، التي لا تبعد عن مركز الجيش المحتل في قلعة الشقيف، سوى أمتار، أو أقل بالمسافة النارية. تنتقم من ميس الجبل، فتقتصف المستشفى الذي يشكل نعمة للأهالي في بلدة حدودية، تحتل إسرائيل قسماً من أراضيها منذ العام ١٩٤٨، حسب معلومات رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، الذي أخبرني بها، قبل وفاته (رحمه الله)، لماذا المستشفى هل هو بنية تحتية عسكرية لحزب الله، بالطبع لا، لكن الاحتلال، يمعن في تخريب كل ما يمسّ بصلة للناس والأرض والشعب، بنزعة بربرية، استعلائية، شوفينية..

وقبل، وبعد تكرر السبحة من قرى وبلدات الحافة الأممية، من حولا إلى بلديا ويني حيان ودير سريان ومركبا وعديسة وكفركلا وزوطر الشرقية (شمال اللبناني).. والسؤال تلؤ السؤال: لماذا تدمير كل معالم الحياة الطبيعية، التي تمثل تعبيراً عن حقوق الناس في الحياة، وفقاً لجون لوك، واضع مرتكزات المجتمع المدني، وبحقوق المواطن، بما فيها حقه بالأمن وضمان حياته والحفاظ عليها، والذي منه استوحى المشرع الأميركي وضع دستور بلاده، ثم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وسائر النظموة القانونية والدستورية التي ترعى نظام الحياة للبشر بعد الحرب العالمية الثانية..

### السياسة اليوم

تُظهر الوقائع وممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي من جهة، وتصرفات حزب الله جنوبيا من جهة ثانية، قاسماً مشتركاً بينهما وهو رفض وجوب الجيش اللبناني، بيسط سلطة الدولة، ويحفظ الامن والاستقرار على طول الأراضي اللبنانية وعرضها في المناطق المحتلة جنوبيا، وحتى الحدود الدولية، لأن هذا الوجود اذا تحقق بالفعل وعمليا على الأرض يُنهِي الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان واستباحة الحدود ، ويقطع الطريق على حزب الله، لإبقاء الجنوب ساحة مستباحة لنفوذ ايران على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية بحجة مقاومة إسرائيل ظاهريا، كما حصل في حرب إسناد غزة أو لأم في حرب إسناد إيران، التي ماتتارل نيرانها ودمارها يجرق ويدير جنوب لبنان، الذي يتحول تدريجاً إلى نموذج آخر مشابه لقطاع غزة حاليا.

ممارسات ومواقف إسرائيل ضد وجود الجيش اللبناني جنوبياً، كانت سلبية على الدوام، لا تقف عند حادثة دير ميماس الأخيرة، التي حاولت إخالها قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاستهانة بدور الجيش وفاعليته بيسط سلطة الدولة اللبنانية على المناطق التي تسحب منها، وأظهر عدم قدرته على القيام بالهام المطلوبة منه لمراء الفراغ الأمني الذي يتركه انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي بموجب اتفاق الإطار الثلاثي، وقيل ذلك صرحت مواقف عن كبار المسؤولين وضباط الجيش الإسرائيلي، تشكك بقدرة الجيش اللبناني في نزع سلاح حزب الله، وتثبيت الأمن والاستقرار في المناطق الجنوبية المحتلة.

وفي المقابل، لم تكن المواقف والتصرفات التي يقوم بها حزب الله، ما يؤثر إلى رغبة حقيقة، بتسهيل تكليف الجيش اللبناني مهمة الانتشار جنوباً، بل أظهرت رفضاً غير ملعن، تمثل بعدم التعاون ميدانياً للإبلاغ عن مواقع ومستودعات أسلحة وصواريخ الحرب المنتشرة على بقعة الجنوب طولاً وعرضاً، والتي دمر سلاح الجو الإسرائيلي قسماً منها، وصارت قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفرض عدم التعاون هذا مؤخرًا تفضيل الحرب سقوط موقع على الطاهر الاستراتيجي المحاصر لأسابيع، بيد قوات الاحتلال الإسرائيلي، بدلا من المطالبة بتسليمه للجيش اللبناني.

ولكن ثبات الجيش اللبناني في مواقع على سطح بلدة دير ميماس، أظهر أن الجيش لن ينصاع للترتيب والتخديدات الإسرائيلية، أو يتحرك بناء لرغباتها ، أو يتهاون في التناضي عن تحرك عناصر حزب الله ضمن نطاق مهماته، وإبدى جدية وقدره في تنفيذ مضمون اقتراح الإطار بملء فراغ أي انسحابات إسرائيلية تحصل من الأراضي اللبنانية، والتأكيد على الالتزام بتنفيذ قرارات الحكومة، بحصر السلاح بيد الدولة وحدها والقيام بالهامات المنوطة به لحفظ الأمن والاستقرار، وطمأنه الأهالي وتسهيل انتقالهم إلى قراهم ومناطقهم جنوبا، وإن يتهاون بالرغم من تهريب قوات الاحتلال الإسرائيلي وممارساتها المستمرة لإجبار الجنوبيين على النزوح عن منازلهم وقراهم.

#### معروف الداعوق

## مخزومي مكرّما وفد صندوق النقد؛ لا يجوز تحميل

## المودعين الخسائر بصورة عشوائية أو غير منصفة



النائب مخزومي متوسطاً وفد الصندوق

تحصيل الضرائب، ويحدّ من الشفافية، ويسهل عمليات تبويض الاسواق وتمويل الأنشطة غير المشروعة، ويغرض لبنان لخطر العزلة عن النظام المالي الدولي، معتبرا انه «لا يمكن مواجهة الاقتصاد النقدي من خلال القبول أو التصريحات وحدها. فال مواطنون والشركات لن يعودوا إلى القوات المالية الرسمية إلا عندما تتوافر لهم منظومة مصرفية سليمة وموثوقة وقادرة على تلبية احتياجاتهم».

وشدد على انه «يتعين على مجلس النواب أن يدقق في مشروع القانون بصورة شاملة، وأن يدخل عليه التعديلات الجوهرية التي تحتاج إليها، وأن يطرح نصا موثقاً للنصويت من دون تأخير غير مبرر، للاستعجال يجب ألا باتي على حساب العدالة أو سلامة التقدير الاقتصادي، لكن استمرار حالة عدم اليقين لا يؤدي إلا إلى تعميق المعاناة وزيادة الخسائر. ويجب أن تترافق هذه الإصلاحات مع تعزيز الرقابة المصرفية، واستعادة مصداقية مصرف لبنان، وتحسين المالية العامة، وضمان شفافية الإنفاق، واستقلالية القضاء، وتطبيق مبدأ المساءلة بصورة متساوية على الجميع أمام القانون».

وتعالج الغترات الأساسية فيه، ثم تقدم نصا معدلاً يكون قادراً على حصد ثقة مجلس النواب الحصة كافية لتوزيع المسؤوليات بين الدولة، ومصرف لبنان، والمصارف التجارية ومساهميها، وسائر الجهات المسؤولة. كما يجب أن يتضمن البية واقعية وجدولاً زمنيًا واضحا لاستعادة الودائع ويجب أن يكون تسلسل تحمل المسؤولية عادلاً. فلا يجوز تحميل المودعين الخسائر بصورة عشوائية أو غير منصفة. ويجب أن يتحمل مساهمو المصارف والمؤسسات والجهات المسؤولة حصتهم العادلة، وأن تتم حماية صغار المودعين بشكل كامل، مع بذل كل جهد ممكن للحفاظ على الحقوق المشروعة لجميع المودعين».

وأكد أن «مجلس النواب سيقيم بمسؤوليته التشريعية الكاملة، لكن وجود معايير تقنية واضحة وتعاون وثيق مع صندوق النقد الدولي سيساعداننا على تجنب المزيد من التأخير، وضمان أن يعالج القانون النهائي الأزمة فعليًا، بدلا من تأجيلها وترحيلها».

وأشار إلى أن «قانون الفجوة المالية ليس مجرد عملية محاسبية، فمن دون قانون موثوق، لا يمكن استكمال إعادة هيكلة المصارف، ولا يمكن استعادة الثقة، ولا يستطيع القطاع المالي أن يستعيد دوره الأساسي في خدمة المواطنين وتمويل الاقتصاد. وعلينا أيضا أن نواجه التوسع الخطير في الاقتصاد النقدي، الذي يضعف

اضاف: «يجب أن يحدد هذا القانون، بصورة شافئة، الحجم الحقيقي للخسائر المالية، وأن يحدد كيفية توزيع المسؤوليات بين الدولة، ومصرف لبنان، والمصارف التجارية ومساهميها، وسائر الجهات المسؤولة. كما يجب أن يتضمن البية واقعية وجدولاً زمنيًا واضحا لاستعادة الودائع ويجب أن يكون تسلسل تحمل المسؤولية عادلاً. فلا يجوز تحميل المودعين الخسائر بصورة عشوائية أو غير منصفة. ويجب أن يتحمل مساهمو المصارف والمؤسسات والجهات المسؤولة حصتهم العادلة، وأن تتم حماية صغار المودعين بشكل كامل، مع بذل كل جهد ممكن للحفاظ على الحقوق المشروعة لجميع المودعين».

وتابع: «لقد أحالت الحكومة بالفعل مشروع قانون الفجوة المالية إلى لجنة المال والموازنة الثنائية، ونحن نعتبر ذلك خطوة مهمة. إلا أن مشروع القانون بصيغته الحالية يحتاج إلى تعديلات جوهرية قبل أن يصبح إطاراً سليماً من الناحية الاقتصادية، وموثوقاً من الناحية التقنية، وقابلًا للتطبيق، ومتوافقاً مع المعايير الدولية». وراى أن «لسمار الأكثر وضوحاً وفعالية يتمثل في أن تسحب الحكومة مشروع القانون الحالي،

## الجميل: لا تعايش مع السلاح غير الشرعي

تتوقف في ظل السلاح.»

وأضاف: «لا أحد يفكر أننا مستعدون لقبول العودة إلى واقع يمكن أن يجزئنا فيه السلاح إلى حرب جديدة بعد سنتين أو خمس أو عشر أو عشرين سنة».

ومرح رئيس الكتائب بأن معالجة مسألة السلاح غير الشرعي هي خيار مفصلي في تاريخ لبنان، وعلى كل واحد أن يتحمل مسؤوليته، مؤكداً أن الحل لن يأتي من تلقاء نفسه، بل علينا أن نصنع الحل، وأن تظهر الدولة أنها تؤدي دورها الكامل وفق مقتضيات الدستور.

لا عاقلة له بها وحُوِّلت إلى وقود لمصالح النظام

الإيرانية. وشدد على أن هذه المحطة تشكل فرصة يجب عدم تفويتها، وهي لم تكن لتتاح لولا وجود رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة يحملان موقفاً سياسياً واضحاً، ولولا وجود موقف لبناني موحد حول فكرة

السيدة، محذراً من أن هدرها سيكلف لبنان غالياً. وقال: «لن نعود إلى الوراء، ولن نقبل أن يعود لبنان تحت الوصاية أو أن نعيش وتعايش مع السلاح، فيلننا لن يستقيم في ظل السلاح، واقتصادنا لن ينمو في ظل السلاح، والهجرة لن

أكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل أن الوصول إلى لبنان الذي يطمح إليه اللبنانيون بمنّ اليوم لاستعادة السيادة والقرار الوطني وقيام دولة قوية وقادرة، شذدا على أن المطلوب أن تصرف الدولة كدولة، ولا تخاف أو تتردد، وأن يبق اللبنانيون إلى جانبها لاستعادة السيادة والحرية.

وفي كلمة القاها خلال حفل تكريم خمسيني إليم البزورن الكتائبي، أكد الجميل أننا نمرّ بمحنة مفصليّة في تاريخ لبنان، تشهد فيها الخروج من عهد الوصاية الإيرانية التي ورطت شعبنا في حرب

#### غاصب المختار

لفت الانتباه السياسي والإعلامي خلال اليومين الماضيين، المقال الذي كتبه الرميل جان عزيز مستشار الرئيس جوزيف عون، في موقع «Just Security» التابع «لمركز راسس للقانون والأمن» في جامعة نيويورك، وكان مدار تعليقات وتحليلات عديدة، ولكن جوهر ما في المقال هو أن قاله عزيز لم يقله علنا الرئيس عون وفيه حريفيا القرار الرسمي «جوهري»، حسب المقال.

ولتضمن المقال تأكيداً برمغ الوعود أن «المحدثات الأخيرة في روما بواسطة أميركية، جرت من دون التوصل إلى اتفاق بشأن توسيع المناطق التجريبية التي من المفترض أن تسحب منها القوات الإسرائيلية وتبقى الجيش اللبناني السيطرة عليها».

مضيفا: «ولا يمكن للدولة اللبنانية أن تطلب بمصداقية من المجتمعات المحلية دعم نزع السلاح

في وقت لا تزال فيه القوات الإسرائيلية متواجدة

على الأراضي اللبنانية والعمليات العسكرية مستمرة من حولها».

وقد سبق وأن طرح الرئيس عون الية سياسية – أمنية لحل هذا الموضوع، لكن جاء الرئيس الأمريكي والإسرائيلي واضحا: أفعلوا هذا الآن ولا سيستمر العدوان والتدمير والتفجير والتجريف ومسح معالم القرى الجنوبية وهو ما زال يحصل حتى اليوم.

ولامس المقال نقطة جوهرية مفادها أن الحل لسلاح الحرب ليس عسكريا فقط بل كان يتطلب حضور الدولة منذ سنوات طويلة في كل الجنوب بكامل أجهزتها الخدماتية والأمنية والتعليمية والصحية، والأهم الأمنية لحماية أهل الجنوب من أي عدوان إسرائيلي وهو ما لم تقم به الدولة من عقود طويلة حتى أنها لم تبّن المالحي، ، ما دفع أهل الجنوب إلى الإرماء بأضخان البديل حزب الله وحركة أا، وشبه الإدارة المدنية ولو عبر بعض مؤسسات الدولة مثل مجلس الجنوب وغيره.

ولذلك قال عزيز في مقاله: «نذرع حزب الله بان الدولة لا تستطيع حماية لبنان من إسرائيل الدارة الأميركية لنقتع بيورها كيان الاحتلال: أن سبب السلاح هو الاحتلال والإطعام الإسرائيلية التاريخية بجلاء الجنوب وبعض أراضيهِ وتالاه بحجة دعم الأمن الإسرائيلي ولو على حساب سيادة لبنان وأمن شعبه. وقد فشل لبنان بأقناع الإدارة الأميركية بهذا الأمر بل بالعكس أزداد الدعم

## سياسة محلية

# من عسكرة باب المندب إلى اختبار العمق السعودي؛ الرياض بين ضرورات الردع وحسابات واشنطن للتهدة

زياد سامي عيتاني

تجد الرياض نفسها اليوم أمام واحد من أعقد الاختبارات لمقيدتها الأمنية منذ سنوات، إذ تتبدل المعادلات عند مضيق باب المندب ومحيطه بسرعة ميدانية لافتة، فيما يبدو الحليف الأمريكي أقرب إلى دور الوسيط منه إلى دور الضامن التقليدي. وبين واقع ميداني جديد يسعى الحوثيون لفرسه وحسابات دولية تفضل تجنب التورط، تقف المملكة أمام خيارات جيو-سياسية حاسمة لا تحتمل التسببولا لمجازفة.

### •المشهد الميداني: عسكرة الممر

#### ورادات جبل النار

لم يعد الحديث في جنوب البحر الأحمر يدور حول مناوشات عابرة، بل عن تحول هيكلي ونوعي في طبيعة الصراع على الساحل الغربي لليمن. وتكتسب هذه التحركات أبعادا خطيرة في ضوء المعطيات الاستخباراتية التي كشفت عن زيارات مكثفة أجراها خبراء ومستشارون من الحرس الثوري الإيراني لمدينتي المخا والحديدة، إضافة إلى «معسكر جبل النار» والمواقع المحطة على باب المندب وجزيرة «ميون».

وتشير التقارير إلى إشراف مباشر على إنشاء اتفاق تحصينية وتثبيت منظومات رادار واستطلاع وتنتع كهر-بصرية حديثة على التلال الحاكمة للمضيق. وتمنح هذه التجهيزات الجماعة قدرة استثنائية على الرصد المبكر لحركة الناقلات والسفن التجارية عبر القناتين الملاحيّتين اللتين تفصل بينهما جزيرة ميون. إن هذا التحول يقلل الجماعة من قوة تهديد الملاحة بالسمرات إلى طرف يمسك بالمر جغرافيا وعسكريا، ويمكك ورقة ضغط يمتد أثرها لممرات التجارة العالمية التي يعبر منها نحو ١٢٪ من التجارة الدولية.

### •واشنطن: من الضامن

#### إلى الوسيط

تكشف الأيام الأخيرة موقفاً أمريكياً سلبياً تجاه الحليف السعودي، ويمكن رصده في ثلاث محطات:

-رفض الطلب السعودي: رفض الرئيس دونالد ترامب دعماً عسكرياً مباشراً للمملكة، مؤكداً أن الإدارة الأميركية لا تنوي دخول القتال.

-الحوار مع الجماعة: التقى مسؤولون أمريكيون ممثلين عن الحوثيين في السفارة العراقية بمسقط بتسهيل من سلطة عمان، ثم أعلن ترامب أن بلاده تتحدث مع الحوثيين وأنهم يرغبون في التوصل إلى اتفاق. وذهب



أبعد من ذلك حين قال إنهم اتصلوا بإدارته وطلبوا منها البقاء خارج القتال. -تقليل من الخطر: قلل مسؤولون أمريكيون من خطورة ما يجري، ووصفه أحدهم بأنه مناوشة بين السعودية واليمن لم تتجاوز حدود المنطقة، في وقت يسيطر فيه الحوثيون على أهم سواحل المضيق.

والمفارقة أن إدارة ترامب صوّتت الحوثيين منظمة إرهابية اجنبية في مارس ٢٠٢٥، ثم تفاوضت معهم وأبرمت هدنة في مايو من العام نفسه، وهي اليوم تعود إلى الحوار معهم. ورغم ذلك تحذر الجهات البحرية الأمريكية من أن الجماعة لا تزال تهدد السفن المرتبطة بأمريكا في البحر الأحمر وباب المندب. أي أن واشنطن تفاوض طرفاً تقر رسمياً بخطره على مصالحها.

### •حسابات واشنطن: التهدة على

#### حساب الحليف

يفسر محللون هذا السلوك بأن الإدارة الأميركية تسعى إلى خفض التصعيد ومنع اندلاع جبهة كبرى جديدة في مواجهةها مع إيران، وهي تدرس خياراتها هناك بين الضغط العسكري والاحتواء الدبلوماسي. وهذا تفسير وجيه من زاوية المصلحة الأمريكية، فالترتيب ترامب يواجه أيضاً ضغطاً داخلياً بشأن الحرب مع إيران، ولا يرغب في فتح ساحة إضافية.

غير أن هذا المنطق يعني عملياً أن امن



الحليف الخليجي يأتي بعد أولوية تجنب التورط. فحين تتعارض مصلحة الشريك مع حسابات واشنطن الإقليمي، يبدو أن الأخيرة هي التي تحسم. وهذه رسالة تتجاوز اليمن، لأنها تمس ثقة الحلفاء في قيمة الضمانات الأمريكية أصلاً. والحليف الذي لا يُسُف شريكه حين يُخَيَّر، يدفع بقية الشركاء إلى إعادة حساباتهم.

### •أثر الرسالة على المنطقة

لا تقتصر دواعيات الموقف الأمريكي على الرياض. فقول الخليج التي بنت أمنها لعقود على الشراكة مع واشنطن ترافق اليوم كيف تُدار الأزمة، وتستخلص منها دروساً عن حدود الالتزام الأمريكي. وأخطر ما في الأمر أن الخصوم قد يقرأون هذا السلوك دعوة إلى مزيد من الضغط، بعدما ثبت أن فنن التصعيد ضد حلفاء أمريكا قد يكون تفاوض لا الردع.

### •ما الذي يعنيه ذلك للرياض؟

تستدعي هذه المعطيات إعادة نظر في أكثر من اتجاه: ١. حدود الضمانات: الشراكة الأمنية مع واشنطن تعمل حين تتطابق المصالح وتتراجع حين تتعارض مع أولوياتها. وهذا يفرض على الرياض عدم بناء استراتيجية عليها على افتراض التخلي الأمريكي. ٢. خطر السابقة: أن تتفاوض دولة كبرى مع جماعة تسيطر على مضيق حيوي دون

## حزب الله أمام لحظة حاسمة...«الصمت الاستراتيجي» ينتهي عند «المواجهة المفتوحة»

كبيرة في إيران أو اليمن أو العراق قد فتحت جبهة في مكان آخر من هنا، فأن «الصمت الاستراتيجي» الذي اتاح لحزب الله خلال المرحلة الماضية مساحة للمرافقة والمناورة قد يصل إلى لحظة يصبح فيها غير كاف لإدارة المرحلة.

ويؤكد السياسي، أن الحرب لا يحتاج بالضرورة إلى اتخاذ قرار مسبق بالحرب كي يذهب نفسه داخلها، بل قد يفرض عليه التطورات الإقليمية الانخراط في الانتفاخ إلى الفعل، خصوصاً إذا اعتبر أن بقاءه خارج المواجهة لم يعد يحمي قواعد الردع التي قام عليها توازن المرحلة السابقة، رغم حجم الخروقات والعدوان الذي لم يتوقف منذ توقيع اتفاق إطلاق النار في تشرين الثاني ٢٠٢٤.

وفي هذه الحالة، سيكون لبنان في قلب الداعيات، فأي مواجهة مباشرة على الجبهة الجنوبية ستضع الدولة والحكومة أمام اختبار سياسي واقتصادي وأمني بالغ الصعوبة، لكن الاخطر قد يكون في اتساع المواجهة العسكرية وحدها، بل في انعكاسها

## من إعلام العدو تنتياهو أمام الخيار الصعب؛ إما إضعاف الليكود أو تقليص كتل حلفائه

الأخرى، وبالتالي فإن الأمر يتعلّق بتوزيع مختلف لأصوات داخل حدود كتلة تنتياهو؛ والوحيد الذي يمكن أن يجذب أصواتاً من الأحزاب الحريدية هو حزب «فتح» وهذا يترك أمام سموريتش وفينتر مساحاً رئيسياً واحداً فقط: للليكود، ومن المرجح أن ين غفير لن يضعف، بل سيزداد قوة. إذا، لدينا سيناريوهان؛ الأول: أن يتحزّن الليكود، وينجح تنتياهو في تكثيف حملته، في محاولة للحاق بغادي إيرنكوت، ويتجاوز الحرب عتبة العشرين مقعداً ويقترب من ٣٣ مقعداً، على سبيل الافتراض، ويحصل بن غفير على ٨-٩ مقاعد، بينما ينهار أحد الحزبين الصغيرين، وربما كلاًهما. ويمكن توزيع المقاعد المعارضة، على الأرجح، ٦١ مقعداً، أو أكثر، لأن كتلة تنتياهو ستتراجع إلى ٤٧-٤٨ مقعداً، وربما إلى ٤٦.

السيناريو الثاني: الليكود يضعف، وتتراجع الحزب إلى ما دون العشرين مقعداً، وينتهي السباق بـ١٧-١٨ مقعداً، هذا هو السيناريو الذي أثار ذعر تالي غوتليب، ويقال إنها أطلعت على استطلاعات داخلية تنبأت بنتائج قاتمة للحزب الحاكم؛ لذلك أطلقت صرخة كبيرة ومريرة، وفقرت سريعاً إلى عربة بن غفير. بن غدي، ربما تحمل هذه الروايات قدراً غير قليل من الحقيقة، وفي مثل هذه السيناريو، يتجاوز كل من سموريتش وفينتر نسبة الحسم. لا يستطيع تنتياهو إدارة حملة سياسية

الأمر الذي سيضخم نجاح الحزبين الصغيرين، حزب سموريتش وحزب فينتر، في تجاوز نسبة الحسم، لكن في الوقت عينه، هذا سيضّر بمكانة تنتياهو السياسية ويؤيّد المخبرين المحتلمين داخل كتلته البرلمانية. •هذه هي المعضلة؛ إمّا خسارة أصوات من الكتلة، وإمّا إضعاف الليكود. لا توجد أمام تنتياهو طريقة للحصول على مبتغاه من دون خسارة أي شيء.

المصدر:عاريث

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية



### د. قصي الحسين\*

هذا هو النظام الذي رسّست عليه الألفية الثالثة. إكتشفه الأميركيون في لبنان، وإنتهوا إليه، بعدما أجروا عليه التجارب الواسعة. وخلصوا من خلال ذلك، بالخبرة العلمية وبال تجربة المعاشة، أن الفوضى يصلح أن يكون لها، نظاماً عالمياً، يلبي الطموحات في إدارة الأزمات والعيش معها لفترات طويلة.

قرأ الأميركيون التاريخ في لبنان جيداً. منذ أن كان جبلاً صغيراً، ثم صار جبليْن صغيرين، ثم صار ساحلاً وجبلاً، له حديقة خلفية أسماها البقاع. وله واجهة أمامية إسمها الجنوب، وله نهر في الشمال، أعلى الخارطة، إسمه النهر الكبير الجنوبي. تمنع الأميركيون جيداً في خارطة لبنان الكبير، وفي تاريخ لبنان أيضاً، منذ قديم العصور. فوجدوا كيف كان يضم الهويات ويقطع الأزمات مرحلة بعد مرحلة. كانوا يرون فيه حوتاً صغيراً ينتلع العصور، عصراً بعد عصر. ويظل على ثباته جبلاً يعاند الصخر، ويتنطح بقرنه لكبد السماء.

اكتشف الأميركيون في لبنان صفات وسمات، ما وقعوا عليها في سائر البلدان. فكل شيء عنده صفة تجارية. أسست على علم وعمل. وشكلت مدرسة فينيقية، قوامها ممالك مستقلة، وسيفية عاتمة تروح وتجيء. وخبرة طويلة في فوضى البحر، حين يهدأ وحين يثور. وجد الأميركيون غرضهم في لبنان. بلد يقوم منذ تأسيسه، على الفوضى، ويصنع لها نظاماً. وهو صالح لكل زمان وكل مكان. فأعجبوا به. وساروا إلى تطبيقه، حينما رسّست مراكبهم، وحينما حطت بوارجهم، وحينما لامست أقدامهم من الأرض. من فضاء غرة و هرمز إلى بحيرة أوتنريو وخليج المكسيك، و بلاد كندا وقناة بنما وجزر البحر الكاريبي. وبالقوة والتبعية...

الأميركيون أهل خبرة وإبداع. منحهم لبنان

فرصة ذهبية لتأسيس نظام شامل و عام، يقوم على الفوضى اللبنانية الخالقة. وهم، اليوم، يبتعدون المناطق التجريبية، لا في لبنان وحده، بل على خارطة الشرق الأوسط كله، وعلى خارطة الشرق الأقصى. وفي عموم أوروبا وآسيا و بلاد فينزويلا وكندا. يبدعون الفوضى، ويبدعون نظامها معها. لأن لكل شيء نظام، براى العلماء، الأميركيون جهاداً علم وعمل ومعرفة بالأسول ويعلم الأصول وبالقواعد العامة، ويعلم الهندسة، أخذوا من لبنان علم الفوضى، وعادوا إليه يعلمون شعبه نظامها. فالفوضى اللبنانية يجب أن تقوم بعد اليوم على النظام الأمريكي. فهو الوصفة المناسبة لصحة العيش، وسلامة البقاء على قيد الحياة. التعديلات الجارية في الجنوب، إنما هي فقط لصنع الأزمات، وليس لأي امر آخر. فاليهدا اللبنانيون. وليهدؤوا من روعهم. فلا شيء يستحق البكاء على الاطلال: اطلال بنت جبيل و اطلال عيترون و الخيام. ولا حتى على النبطية و التلال القريبة أو البعيدة، في جزين وفي جبل الريحان. وتومات نبحا. وليأخذ نظام الفوضى الأمريكي جراحه الطبيعي، لأن لبنان سوف يعود أجمل مما كان... وسوف يعود الجنوب اللبناني شملاً، على النهر الكبير الجنوبي، لنظام وحدة الساحات.

الأميركيون مدركون ماذا يصنعون للبنان. ينظمون له فقط، الفوضى التي إعتاد عليها. بإستاذة منه وهم مبعوثوهم وسفراؤهم. أخرجتهم الفوضى اللبنانية إلى أمريكا، ليعودوا إليه من بعد، برتبة علماء و مهندسين. يهندسون له نظام الفوضى المنقوبة القامة: الفوضى التي إعتادها منذ عصور. أخذتها منه أميركا، وهي اليوم تعيدها له بنظام جديد. ولو يبارق قرون...

\* أستاذ في الجامعة اللبنانية.

## نظام سياسي إقتصادي فاشل يُنهك الشعب

واجباتها؟! لا بل هو عملياً الضحية الأولى والمتضرر الأكبر من هذا التفسير . دائماً في العودة إلى مبدأ العلوم السياسية حيث ينظر إلى العلاقة بين المواطن والدولة كمعدّد إجتماعي متبادل يلزم فيه المواطن بالقوانين وتسدّد الضرائب مقابل إلزام الدولة بتقدّم الخدمات الأساسية وحفظ الأمن والاستقرار . سؤال طرح على هامش مبادأة العلوم السياسية : هل النظام السياسي الإقتصادي اللبناني يجعل بهذه التوجيهات ؟ قطعاً لا .

نظام سياسي إقتصادي فاشل يُنهك الشعب ، هذه هي فعلياً معاناة الشعب عندما تتفكّل كاهله الضرائب العشوائية وغير مدروسة والتي تفرض في غالب الأحيان دون مراعاة لأي وضع إقتصادي إجتماعي – معيشي ممّا يؤدي إلى إهلاك القوة الشرائية وزيادة الإعالة النفسية والمالية . الوضع أصبح خطيراً جداً ولم يعد بإمكان المواطن السكوت عن سوء الأوضاع القائمة ، والأمر الآن إما أن وضع ضريبة على الطاقة الشمسية مقابل دولة عاجزة عن تأمين القطاع الكهربائي وأنّ هذا الأمر هو معاقبة المواطن اللبناني على إعتماده لهذه الطريقة ، أضف إلى ذلك الضريبة على قطاع المياه والمياه مقطوعة ، الضريبة المفترضة على قطاع الخلدوي ... يصبح العبارة دولة تنوي من خلال الضرائب العشوائية تمويل نفقاتها الغير شرعية بجباية يدفعها المواطن من دون أن يستفيد من عائداتها ، دولة تعتمد على اللبنانيين لجمع الضرائب لتنفقها على المحاسيب والأضرار والزعران وعلى المسؤولين السياسيين . الشعب اللبناني ضحية نظام سياسي إقتصادي فاشل أنتج الخلل السياسي الإقتصادي بشكل ذريع وبإمتياز قل نظيره في ظل غياب المؤسسات الرقابية والعادلة وسيطرة مجموعة من السياسيين الفاشلين العلواء بحجّون مصالحهم ومصالح الخارج على حساب الصالح العام .

بالفعل الشعب اللبناني هو ضحية سياسي إقتصادي فاشل و فاسد ، والظاهر أن هذا النظام بخص مكوناته عاجز في تأمين حقوق اللبنانيين الموصّل عنها في الدستور وشرعية حقوق الإنسان ، وهذا الأمر هو نتيجة لسياسات حكومية فاشلة امتدت منذ العام ١٩٩٠ ولغاية تاريخه ، وأنّ المسؤولين اللبنانيين ( علمانيّين ورجال دين ) لم يفاوضوا أسباب الأزمات ومصارها على لدخيم الشعور بأنّ مصالحاتهم لا يعلو عليها أي قانون وهذه هي أحد الأسباب الجوهرية للمشكلة ... ولكن في الظروف الحالية من الصعب العثور على حلّ تحت النظام على أحد زعماء أي مبادرة إنقاذية ، إنمّا الحل يكون فعلياً وعملياً من خلال إنشاء نظام إنتقالي يُنهي هذه الحالة الشاذة ، ولكن للأسف تبقى تطلعاتنا الإنقاذية مجرد حبر على ورق أمام نظام سياسي إقتصادي فاشل همّه مصالحه الخاصة ومصصلحة الغرب .

\* كاتب وباحث سياسي

## في لبنان... من يدافع عن الفكرة ومن يعبد الشخص؟

### د. عباس حيدر

من النقد، بل تحتاج إلى، الخطر ما في لبنان ليس الخلاف، الخلاف ليس خطراً، إن تختلف حول سلاح المقاومة، أو دور الدولة، أو الاقتصاد، أو الإصلاح، أو السياسة الخارجية، أو كيفية حماية الجنوب، فهذا أمر طبيعي في مجتمع ديمقراطي. الخط الحقيقي هو أن نقد القدرة على الاختلاف من دون أن تلحق بعضاً البعض. أن يصبح الاختلاف لأنه اختلف معي، أن يصبح المختلف في الرأي دعواً.

إن يتحول النقاش السياسي إلى تخوين، والطائفة إلى مئراس، والحزب إلى هوية نهائية، والزعيم إلى مرجعية لا تناقش. عندها يصبح الوطن مجرد مساحة جغرافية تتصرح لأهلها الولاءات. فالوطن لا يقاس بالحد المرات التي يصفق فيها لقيادته، بل بعدد المرات التي استطاع فيها أن يحفظ عقله عندما يشعور بأن مصالحاته لا يتخلّى عنه. ومن هنا، فإنّ المعركة الحقيقية في لبنان ليست فقط على السلطة، ولا على المواقع، ولا على الحصص، بل على وعي الإنسان اللبناني نفسه.

هل سيكون مواطناً يفكر؟ أم جمهوراً بحركة؛ هل يكون قاعده بسيطة؛ لا أحد أكبر من الوطن، ولا فكرة مرجعية لا تناقش. عندها يصبح الوطن مجرد مساحة جغرافية تتصرح لأهلها الولاءات.

فالمواطن لا يقاس بالحد المرات التي يصفق فيها لقيادته، بل بعدد المرات التي استطاع فيها أن يحفظ عقله عندما يشعور بأن مصالحاته لا يتخلّى عنه. ومن هنا، فإنّ المعركة الحقيقية في لبنان ليست فقط على السلطة، ولا على المواقع، ولا على الحصص، بل على وعي الإنسان اللبناني نفسه.

إن تختلف سياسياً دون أن تختلف على لبنان نفسه. هذه هي العادة التي نتفقدنا: أن نبحث عن المشترك بدل أن نبحث عن الاختلاف لانقسام. لبنان يحتاج إلى أحرار. أحرار يقولون الحقيقة لحليفهم قبل خصمهم، ويحاسبون بقايعتهم قبل أن يحاسبوا الآخرين، ويضعون لبلدهم فوق مسؤولهم، والإنسان فوق الطاقة، والحق فوق الاصطفاء. حين يصبح الشخص أهم من الحق، يموت النقد. حين يموت النقد، تموت السياسة. وحين تموت السياسة، تتحول الدولة إلى ساحة للصراع. أمّا عندما تنتصر الفكرة على الشخص، والعقل على السلطة، والوطن على الزعامات، فهناك فقط يبدأ لبنان بالخروج من أزيمته.

## ٣ دبابات «ميركافا» في دير ميماس.. الجنوب تحت وقع التوغلات والقصف والتفجيرات

وباتى ذلك في وقت يستمر فيه الجيش الإسرائيلي في تنفيذ عمليات عسكرية في مناطق من جنوب لبنان، بينما تبقى الحدود الجنوبية عرضة لتطورات ميدانية ملاحقة، تتراوح بين التوغلات البرية والقصف المدفعي وعمليات التفجير والتمشيط. وبينما تتواصل الاتصالات السياسية بشأن ترتيبات الجنوب وتثبيت الهدوء، تكشف التطورات الميدانية المتكررة عن استمرار هشاشة الوضع على الأرض، في ظل بقاء البلدات الحدودية أمام احتمالات التصعيد، فضلاً عن المخاطر التي تمثلها مخلفات الحرب على المدنيين، ولا سيما الأطفال والمزارعين وسكان المناطق التي لم تستكمل فيها أعمال المسح وإزالة الذخائر غير المنفجرة.



.. وعلى يحمز الشقيف



الغارات على النبطية الفوقا

والتفجيرات، عاد ملف مخلفات الحرب إلى الأهمية، بعدما أدى انفجار جسم في بلدة دبعال في قضاء صور إلى إصابة طفل، جرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. ويعد هذا الحادث تسليط الضوء على خطر الأجسام غير المنفجرة ومخلفات العمليات العسكرية، التي يمكن أن تبقى مصرّ تهديد للسكان حتى في الفترات التي يتراجع فيها مستوى الأعمال القتالية المباشرة. وتكتسب هذه المخاطر أهمية خاصة في المناطق التي شهدت عمليات قصف وتفجير واسعة، إذ قد تبقى بعض الذخائر والأجسام المتفجرة في الأراضي الزراعية وبين المنازل والطرق، ما يفرض تحديات إضافية أمام عودة الأهالي وحركتهم اليومية.

### المخاوف الإسرائيلية من «الضباب الشتوي»

وفي سياق متصل، أفادت تقارير في الإعلام الإسرائيلي

واطراف بيوت السبأ، وطاول القصف كذلك أطراف زوطر الشرقية لجهة ميفون.

وأفيد لاحقاً عن سماع دوي انفجارات قوية في عدد من المناطق الجنوبية، تبيّن أن بعضها ناجم عن قصف مدفعي استهدف بلدة يحمز الشقيف، فيما تعرّضت بلدة الخيام لأربع قذائف مدفعية.

وفي مجدل زون، تواصلت التفجيرات خلال يوم أمس بالتزامن مع عمليات تمشيط، قبل أن تمتدّ عمليات القصف والتفجير إلى مناطق أخرى، بينها وادي زَيْقِين وبلدة طبرقيا، فيما استهدف القصف المدفعي أطراف حدائثا لجهة حارص، وبيت ياحون لجهة برعشيت، وجرح وشهيت كفرتيتبت بدورها انفجاراً قوياً مرّ قري مرجعيون، فيما تعرّضت أطراف زوطر الشرقية لقصف مدفعي عند منتصف الليل.

**خطر آخر يهدّد المدنيين**  
وبالتوازي مع القصف

شهد الجنوب اللبناني أمس يوماً ميدانياً متواتراً تخللته عمليات توغل إسرائيلية وقصف مدفعي وتفجيرات في عدد من البلدات والأودية، بالتزامن مع استمرار التحركات العسكرية الإسرائيلية قرب المناطق الحدودية، في وقت برزت فيه مخاطر إضافية على المدنيين بفعل مخلفات الحرب، بعد إصابة طفل بانفجار جسم في بلدة دبعال في قضاء صور.

وفي أبرز التطورات الميدانية، توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من ثلاث دبابات من طراز «ميركافا» صباح أمس باتجاه بلدة دير ميماس في قضاء مرجعيون، وأقدمت على إغلاق مدخل البلدة وعرقلة حركة دخول الأهالي وخروجهم لفترة من الوقت. وخلال التوغل، قنصت القوة عدداً من المنازل، فيما أقدمت على تحطيم عمدة هائف على جانبي الطريق، قبل أن تستكمل تحركاتها في المنطقة. وأكدت تقارير لبنانية مطابقة وقوع التوغل وإغلاق مدخل البلدة وعمليات التفتيش ووصفت التطور بأنه خرق جديد للحدود وتفاقم وقف إطلاق النار.

### سلسلة تفجيرات وقصف على امتداد الجنوب

ولم يقتصر التصعيد على دير ميماس، إذ شهدت مناطق جنوبية عدة منذ ساعات الفجر سلسلة من التفجيرات والقصف المدفعي. وتعرضت بلدة مجدل زون لسلسلة تفجيرات إسرائيلية بالتزامن مع عملية تمشيط في المنطقة، فيما استهدف القصف المدفعي حرج بلدة عيتا الجبل، إضافة إلى أطراف بيت ياحون لجهة برعشيت، وبسط استمرار العمليات العسكرية في أكثر من محور جنوبي.

كما شهدت ساعات الفجر قصفاً على وادي السلوقي ووادي الجندر، فيما سجلت تفجيرات متتالية منذ منتصف الليل في منطقة المنصوري

## أولم على شرف إتحاد جمعيات العائلات البيروتية

## مخزومي: من مسؤولياتنا مساندة الحكومة والعمل

## على توفير الخدمات لبيروت وجعلها منزوعة السلاح



النائب مخزومي متوسطا المحافظ مكاري والشيخ عساف ويكي والمحافظ عيود

قد نختلف في السياسة، لكن وجع أهلنا والخوف على أولادنا يجمعنا. فلنحفظ روابطنا، لأن كلماتنا وأفعالنا تترك أثرها في بيوتهم ومستقبلهم. ومن هنا، أجند موقعي المعلن بضرورة دعم الحكومة في تنفيذ قراراتها بشأن انتهاكا خطيرا

أب ٢٠٢٥ و ٢ آذار ٢٠٢٦، والمضي فيه نزع سلاح حزب الله وتفكيك جهازه العسكري والأمني، وحصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة وحدها على كامل الأراضي اللبنانية. هذا التزام بالثقة الطائف وقرارات

مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرارات ١٥٥٩ و ١٦٨٠ و ١٧٠١، وبتوافق الإطّار الموقع في واشنطن أن ٢٦ حزيران ٢٠٢٦. ومسؤوليتنا أن نساند الحكومة لتحويل هذه القرارات إلى واقع يحمي جميع اللبنانيين، ويعيد للدولة سيادتها، ولأهلنا حقهم في الأمن والاستقرار. فبيروت الأمانة جزء من لبنان امن. يجمع أبناءه تحت سقف دولة واحدة، وجيش واحد، وقرار واحد.

ومسؤوليتنا أن ندافع عن فرص التنمية والعمل، وعن حق أبنائنا في المؤسسات على أساس الكفاءة والاستحقاق. ونساند العائلات المنهكة ونرسى كبريانا، ونحفظ ثرات بيروت وهويتها ونسجها الاجتماعي.

وهذا يتطلب تعاون الاتحاد ونواب بيروت وبلدياتها ومؤسسات الحق والجمعيات والهيئات الأهلية: نحدد الأولويات، ونتابع المطالب، حتى يلمس الناس النتائج في حياتهم. ونخلل حفل الغداء قطع قالب الحلوى احتفاءً بعيد ميلاد مدير

مؤسسة مخزومي سامر الصبح .

الجامع. ولمرجعيات بيروت وفعاليتها الحاضرة، شكرًا من القلب، حضوركم يؤكد أننا قادرون على الاجتماع ووضع محبة بيروت فوق كل اعتبار.

أضاف مخزومي: بيروت بالنسبة إليّ حكاية عمر وإنشاء وجوه نافذة، وأبواب تفتح بمحبة، وأهل نشعر بينهم أهلنا

وحدنا. وحين شرفني أهلها بتقبلهم، خلطوني أمانة اعتز بها وأشعر بقلبي كل يوم: أن أحمل وجعهم، وأدافع عن حقوقهم، وأبقى قريبا منهم، أسمع شكواهم وأتابع مطالبهم.

ثقتكم دين في عقي. ولكل أم قلقة، ولكل أب يتعب ليحفظ كرامة بيته، ولكل شاب تضيق أماسه الفرص، أقول: صوتكم أمانة عدي.

تعرف وجع الأهل حين يودعون أبناءهم إلى الاعتقال، ويخفون معهم بأبنسامة ودعاء. ونعرف وجع كبارنا حين يصعب الدواء عبئا، وجع عائلات تحمل همها بصمت وتحفظ كرامتها بعيدا عن أعين

الناس. هؤلاء أهلنا. ومن أجلمهم نجتمع ونعمل، حتى يشعروا أن هناك من يسمعهم ويقيم معهم.

وهنا دور اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، أن يكون بيتاً لكل العائلات والأراء، وسدا لكل محتاج، وتلقي فيه خيرة الكبار بطموح الشباب، وتأخذ النساء دورهن الكامل، وتبقى أبواب مفتوحة لأبنائنا في الاعتراض، الذين يقيت بيروت في قلوبهم. انتهت الانتخابات، وبدأت مسؤولية الجميع. وكل يد خدمت الاتحاد، وكل قلب يغار على بيروت له مكان ودور.

الحاضنة الأساسية للاتحاد ومسيرة عمله من أجل بيروت وأهلها.

أبدأ مرحلة جديدة بعنوانها: الاتحاد للجميع... وبيروت أولاً.

لقد انتهت الانتخابات، ومعها يجب أن تنتهي الإصطفافات، فالانتخابات محطة بديمقراطية، أما الاتحاد فهو مؤسسة تجمع ولا تفرّق، وبيت لكل عائلات بيروت من دون استثناء.

أجند الشكر الجليل لسعادة النائب مخزومي على دعمه وثقته بنا وتوجهنا ليكون الاتحاد جامعا لكافة العائلات بعيدا عن أي إصطفاف أو تبعية، ومساندته لمسيرة اتحاد يضطلع بدوره الاجتماعي التنموي، وإيمانه المطلق بأننا سنكون على قدر المسؤولية للعمل لما فيه مصلحة

وبيروت وأهلها. لأزيد غالباً ومغلوباً، ولا أكثرية وأقلية في خدمة بيروت. نريد أن ننقل من المنافسة إلى الشراكة، ومن الحسابات الانتخابية إلى العمل المؤسساتي.

### مخزومي

النائب فؤاد مخزومي قال في كلمته:

نجتمع لنبارك لإاخ العزيز الأستاذ وليد كبي ولأعضاء الهيئة الإدارية المنتخبية لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية، الذين يحملون أمانة عائلات حفظت لبيروت روحها، وتساندت في أصعب الأيام.

وأوجه بكل الوفاء إلى الرؤساء السابقين لائحاد، وإلى الرئيس السابق الأستاذ محيي الدين كتلي وأعضاء الهيئات الإدارية السابقة، وكل من خدم هذه المؤسسة، عطاؤكم موضع تقدير، وخبرتكم حاجة، ومكانكم محفوظة في هذا البيت

## فضل الله في اللقاء الحواري في المركز الثقافي؛

## مع كل خطوة تؤدي لتعزيز قدرات الجيش

عقد العلامة السيد علي فضل الله لقاءً حوارياً في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك، تحت عنوان «الإسلام وتصديه للمنطق الأعمى»، تناول خلاله مفهوم الاتباع الأعمى وخطورته على الإنسان والمجتمع، كما أجاب عن عدد من الأسئلة المتصلة بالاستجدات في لبنان والمنطقة.

استهل فضل الله اللقاء بالحديث عن المنطق الذي عانى منه الأنبياء والرسل على مر التاريخ، مشيراً إلى أنهم عندما كانوا يدعون الناس إلى الحقيقة التي جاؤوا بها، كان الرد عليهم: «كيف لنا بما جاء به أنبياء»، ولن نغير أو نبدل ما كانوا عليه. وأشار إلى أن «هذا المنطق لا يقق عند حدود ما وجهه الأنبياء من أتباع للأباء والأجداد، بل يمتد إلى كل من يسيرون خلف الشخصيات والجهات التي يثمنون إليها أو يرتبطون بها، سواء كان هؤلاء في المواقع الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو الرياضية، أو ممن يتبعون الأعراف والتقاليد السائدة

في المجتمع، أو ما يجري عليه الناس من دون وعي وتدبر لما يسببون عليه». وقال: «واجه الأنبياء هذا الاتباع الأعمى وتصدوا له».

وحول ما يطرحه البعض من إسقاط الحكومة، أجاب: «على الإنسان، قبل الإقدام على أي خطوة، ولا سيما في هذه المرحلة الخطيرة، أن يدرس سلبايتها وإيجابياتها، وأن يسأل عن تداعياتها على البلد. ولعل الأفضل في هذه المرحلة أن نعمل على توجيه الحكومة والضغط عليها من أجل تصحيح مسار عملها، وأن نتحمل مسؤولياتنا في معالجة الملفات والقضايا التي تواجه الناس».

وعن المؤتمر الذي عُقد في باريس لدعم الجيش اللبناني، رأى «أهمية لأي خطوة تؤذي إلى تعزيز قدرات الجيش وتأمين احتياجاته وتسليحه، بما يجعله قادراً على القيام بالدور المطلوب منه في حماية الأهالي من اعتداءات العدو، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيه».

## وزارة الخارجية دانت

### استهداف الرياض

دانت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان، «باشدّ العبارات الهجوم الجوّي الذي استهدف العاصمة السعودية الرياض». واعتبرت ان «التعرّض لآمن المملكة العربية السعودية بشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وتهديداً للأمن والاستقرار الإقليميين».

وإذ أعربت عن تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية، أكدت وقوفها إلى جانبها «في مواجهة أيّ اعتداء يستهدف أمنها وسلامه أراضيها». وحددت أسبابها للقاطع بتّي استهداف للمدن والمنشآت المدنية أو تعريض حياة المدنيين للخطر.

### ريفي: الأفعى لا تقتل

### دائماً في وكراها

قال النّائب أشرف ريفي في بيان له أمس: الأفعى لا تقتل دائماً وهي في وكراها، ومن يعرف أصول المواجهة يعرف أنّ الحكمة تقتضي احتياناً أخرجها من وكراها، إلى المكان الذي يصعب فيه القضاء عليها ممكناً. إضافة: في المواجهات، ليس المهم أن تتعجل الضربة، بل أن تعرف متى وأين وكيف تؤخّذ. والباقي... فهمكم كفاية».

### البحريني: من واجب

### الحكومة تلقف

### وجع الناس

ابدى النّائب وليد البحريني قلقه من التطورات في الجنوب، ولا سيما التّوتر الذي أفضّلتته إسرائيل ضدّ الجيش اللبناني، وقال في بيان: «لا يمكن إلاّ أن يقف كل لبنانيّ خلف جيشه ودولته لحماية كل شبر من لبنان وتحريره، واليوم يبقى مسار الدبلوماسية هو الأفضل لذلك».

وأضاف: «علينا أن نكون حذرين نوعاً من إسرائيل التي تتعاطى وكأنها صاحبة الحق في المناطق الجنوبية، وهذا أمر مرفوض». معتبراً أن حل ملف سلاح حزب الله من شأنه أن يسحب أيّ ذريعة إسرائيلية لمواصلة عدوانها واعتداءاتها. وخلال سلسلة لقاءات في مكتبته في عكار، تابع البحريني الملفات المعيشية والمطلبية، وقال: «الأسبوع الماضي جددنا منح

اللّقاء للحكومة، وهذا التجديد أتى على خلفيّة تأييدنا للقرارات الوطنيّة السّياسية التي اتخذتها، كما أنّ منحنّا الثقة مجدداً لها أتى لإجهاض مخطط هدم المؤسسات وتعطيل الدولة، من أجل استعمار بعض الجهات في الفراغ والفوضى».

وتابع: «كثّن، لكن صريحين، لأنّنا بالحكومة بطريقة إدارتها للملفات المرتبطة بيوثيات الناس ومشاكلها، وهذا أمر لا يمكن الاستمرار به».

وأضاف البحريني: « الناس لم تعد تحتل مريداً من الانتظار، وما نسمعه ونلمسه في القرى والبلدات ليس مجرد مطالب عاجلة، بل وجع يتراكم بصمت. من واجب الحكومة أن تتلقف هذا الوجع قبل أن يبلغ حدّ الانفجار الكبير، لأنّ صنون الاستقرار لا يكون بالأمن وحده ».

قال الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم إن الحرب بمرى في «المقاومة» الطريق الوحيد لتحرير الأرض، معتبراً أن الخيارات الأخرى لا تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.

وأوضح قاسم في كلمة خلال مؤتمر «الشهيد المقاوم» في الذكرى الـ٥٥ لتأسيس منظمة الطلبة الإمامية في باكستان أن تجربة لبنان، بحسب وصفه، أثبتت بالنسبة إلى حزب أن خيار المقاومة قادر على تحرير الأرض والإنسان.

واعترف قاسم بوضوح بعدم التوازن العسكري مع العدو الإسرائيلي، لكنه أرفق قائلاً: «نعلم بأننا أصحاب حق وأصحاب الأرض، وعلينا أن نقاوم مهما كان الثمن». واعتبر الشيخ قاسم أن الحزب حقق النصر بالفعل من خلال إفشال مخططات العدو، مبيناً: «حتى لو طال الوضع في لبنان لأيام وأشهر، نحن منصورون لأننا صمدنا ومنعنا العدو من

تحقيق أهدافه. وقال إن طول أمد الوضع في لبنان، سواء لأيام أو أشهر، لا يعني الهزيمة، معتبراً أن الصمود ومنع إسرائيل من تحقيق أهدافها يمثلان، من وجهة نظره، عاملين أساسيين في المعركة.

وفي ما يتعلق بالأمن العام السابق للحزب حسن نصرالله، أشاد قاسم بدوره في حمل راية المقاومة في لبنان وفلسطين والمنطقة، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية كانت محور هذا المسار.

وأكد أن القضية الفلسطينية تمثل، «القضية المركزية»، داعياً إلى مواصلة العمل من أجل دعمها ونصرتها بكل الإمكانيات المتاحة.

وأشار إلى أن طهران واجهت محاولات مستمرة لإسقاط النظام الإسلامي لكنها انتصرت بفضل ترابط قيادتها وشعبها، منتقداً الدعم الأمريكي المفتوح لإسرائيل.

## وقفة احتجاجية في طرابلس

## رفضاً للطعن بقانون العضو العام



خلال الاعتصام

شهدت ساحة عبد الحميد كرامي «النور» في طرابلس، أمس الأحد، وقفة احتجاجية رفضاً للطعن بقانون العضو العام، وسط توافد أعداد كبيرة من المواطنين للمشاركة في الاعتصام.

وشارك في الاعتصام قيادات طرابلسية نيابية وسياسية وحزبية واجتماعية وشعبية، إلى جانب حشد غير من أبناء مناطق التّباة والقبّة والزّاهريّة، وإبى سمراء والحدادين والأسواق الداخلية والبدوي، إضافة إلى مشاركين من مناطق أخرى في الكورة وعكار والضنة.

وأغلقت الساحة من مختلف الاتجاهات، بالتزامن مع رفع مطالب تدعو إلى وضع قانون العضو العام موضع التنفيذ، وإنساف السجناء وعائلاتهن.

## ٧٠ مستوعباً من الذخائر إلى الجيش

## ضمن المساعدات الأميركية المتواصلة



الجيش يتسلم الذخائر

يكتسب هذا الدعم أهمية خاصة في المرحلة الحالية، في ظل حجم المسؤوليات المكلفة على عاتق المؤسسة العسكرية والتحديات التي تواجهها، كما يسهم في تحسين إمكانيات الجيش، وبخاصة لجهة المهام المنفّذة في مختلف المناطق اللبنانية.

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: جرى في مرفأ بيروت تسليم ٧٠ مستوعباً من الذخائر المختلفة ضمن برامج المساعدات الأميركية المخصصة للجيش. وتأتي هذه المساعدات في سياق الدعم الأميركي المتواصل للجيش.

## النادي الرياضي بيروت كرم فريقه السلوي

الرياضي يمثل لبنان بكافة مناطقه وشرائحه، سواءً القيمين على أرض الوطن أو بدول الغربة، وقال إن «الرياضي» دخل إلى كل بيت في لبنان، وسيواصل ذلك، معتبراً من الذين يرعاهم هذا المشهد، خاصة ممن يعتقدون أننا لا نزال في تسعينيات القرن الماضي. وتناول خاصة ساهل عنها كثر، وهي بقاءه عابساً طوال فترة كل مباراة، حتى أن القنصل محمد الجوزو، غالباً ما لفته إلى ضرورة أن «يفردها شوي»، لكنه اعتبر أن الأمر ليس ظرفياً، كونه عندما تبدأ المباراة لا يستطيع إلا أن يكون منسجماً مع مجرياتها، مثله كما أي لاعب كذلك أعضاء الجهاز الفني.



لقطة جامعة لإداري ولاعي النادي الرياضي مع أبرز الحضور..

أقام النادي الرياضي بيروت، حفل العشاء السنوي، في «البيخ كلوب» منطقة واجهة بيروت البحرية، حيث كان مناسبة لتكريم الفريق الأول على الإنجازات التي حققها، وفي مقدمها بطولة لبنان لكرة السلة. ومكّلت وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايرقادريان، رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام في الحفل، الذي أقيم بحضور شخصيات تقدمها الرئيس تمام سلام، قائد شرطة بيروت العميد عماد الجمل، رئيس تحرير اللواء الزميل صلاح سلام، الرئيس التاريخي للنادي هشام جارودي وفعاليات رياضية واجتماعية، إلى جانب أسرة النادي.

وفي كلمة بالمناسبة، اعتبر رئيس النادي مازن طيبار، أن حضوراً لشخصيات للحفل بشكل جراً أساسياً في دعم النادي، بظل الظروف الاقتصادية الراهنة، لافتاً إلى أن الموسم المنقضي كان الأصعب على فريق الرياضي، لا سيما ناجة الإصابات، إلا أن لاعبيه كانوا على قدر المسؤولية لا بل أكثر. وشهد أن النادي

## ميدالياتان للبنان بدورة الألعاب الآسيوية

وسيم صبرا:

القطرية المحدث (٢ - ٠)، وفي السباحة سجلت لين الحاج زمناً بلغ ٢٠: ٣٣ ث بمناقصات الـ٥٠ متر وهي تتصدر أيضاً لخوض منافسات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر ضمن يومي الأربعاء والخميس المقبلين. واكب المباريات رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بطرس جليخ والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم ورئيس البعثة عضو اللجنة خضر مقدّم وعضو اللجنة طاهر بكارة، إلى رئيس الاتحاد اللبناني للتايك بول وسام تركماني وإداري الفريق رمزي الأشقر الذي نوه بالنتائج وأشاد بدور الحكمان قاسم الحسن وشادي الحسن على الثقة بقيادتهما للمباريات على المستوى الآسيوي.



لاعبو التايك بول يحتفلون بانجازهم الآسيوي

## إكتمال عقد ربع نهائي كأس لبنان



الجماعي قاسم الزين يحتفل بهدفه بشباك الصفاء (طلال سلمان)

١-٢، سجل للفانز جيمي قازان (٢٥) وجوناثان بولينغي (٩٨) ركلة جزاء، وللخاسر عثمان ديبينج (٣٩)، كما فاز فريق التضامن صور على الرسالة طورا (الحليل قانا) بنتيجة ١-٢، سجل للفانز يوسف عريس (٢٧، ٦٦)، وللخاسر حسن شيعتو (٥٢).

منح المنتخب لبنان للناشئين (دون ١٧ عاماً) فوزاً على نظيره الأرمني بنتيجة ٠-٢، في المباراة الودية الثالثة التي جمعتها على ملعب الملجاء الفني لأكاديمية الاتحاد الأرمني لكرة القدم، عقب معسكره التدريبي في العاصمة يريفان. وسجل الهدفين إبراهيم فريشوخ (٢) بعد تمريرة عرضية من جاد الزعبي ووالف عماد (٨٠).

اكتمل عقد الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان لكرة القدم، حيث يلعب النجمة حامل اللقب ومتصدر المجموعة الثالثة مع العهد وصيف الرابعة، أما طرابلس وصيف الثالثة فسواجح شباب الساحل متصدر الرابعة، والفانز أن يتواجهان في الرابع النهائي.

فيما يلعب الانصار متصدر المجموعة الأولى مع التضامن صور وصيف المجموعة الثانية، ونادي جوياء الرياضي متصدر الثالثة، أمام السلام زعترنا وصيف الأولى، والفانز أن من هذا المسار يلعبان في نصف النهائي. وفاز فريق النجمة على نظيره الصفاء (١-٣)، على ملعب جونبة البدي الإحد، وتقدم الفائز عبر على الفضل (١٠ - ٣)، وقاسم الزين (٣٠)، وفضل عدنان سلوم العارقي للمصاف (٧٢)، قبل أن يسجل كيفن لاسو الهدف الثالث للنجمة (٤-٣).

وعلى ملعب الصفاء، فاز فريق نادي طرابلس على طرابلس (٢-٠)، سجلهما حسن فريتم (٣) وحسام الكور (٢+٤) قاطع عن غريمه التلقديري برشلونة الإخاء الأهلي عاليه على النادي الرياضي الجاسية بهدف عيسى بوقوع حسن بيطار (٤٠).

وفي مباريات السبت، فاز الانصار على المبرة (الشباب الغارضة) على ملعب العهد، بنتيجة ٠-٢، سجلهما علي طينش (٤٤) ومحمد مهدي صباح (٥٧)، وفي جونبة، فاز السلام زعترنا على البرج ٠-١، بتوقيع جوزيف برق (٨٥)، وعلى ملعب الصفاء، فاز فريق شباب الساحل على العهد ٠-١، سجله محمدرؤيش (٢٤).

وفي جونبة، فاز فريق جوياء الرياضي على الحكمة المنقوص عندما تغلب على ٢ - ١، الأحد، على ملعب طرابلس الرياضي ميتروبوليتانو» بالعاصمة في المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وسجل اليخاندرو غريمالانو (٥٣ من ركلة جزاء) والكندي جوناثان ديبينج (٥٩) هدفياً تلتنيكو مدريد، والألماني أنطونيو روبيغي (٨٩) هدف ريال مدريد الذي لعب بـ١٠ لاعبين منذ الدقيقة ٥٢ إثر طرد قلب دفاعه لين هواسوس. ويات النادي المكّي، وصيف بطل الموسم الماضي، بخطفه بفارق ٦ نقاط عن غريمه التقليدي برشلونة حامل اللقب وصاحب العلامة الكاملة حتى الآن بعدما حول تأخره أمام إشبيلية إلى فوز بنتيجة ١-٣. أحرز النجم الصفاء، أنطوان سيمينيون هدفين، وصنع آخر، ليقود مانشستر سيتي لمواصلة انطلاقته المالية في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، والتربع على قمة ترتيب مصالحة الزراعة في عكاظ طه فوزه المخير والمستحق ٥ - ٣ على ضيفه سندرلاند، الأحد، في المرحلة الخامسة للمسابقة.

## من هرمز إلى باب المندب ... كيف تصل أزمة الطاقة إلى جيب اللبناني؟



### يوسف عبد النبي

لم تعد أزمة الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب مجرد تطور عسكري وجيوسياسي يجري بعيداً عن بيروت ودمشق. فالهزات البحرية التي تبدو بعيدة على الخريطة بدأت تتحول مع استمرار الاضطراب، إلى عامل ضغط مباشر على كلفة الطاقة والنقل، وصولاً إلى محطة الوقود المستهلك.

المعالجة بسيطة، لكنها قاسية: كلما ارتفعت مخاطر نقل النفط، ارتفعت كلفة الشحن والتأمين، ومع ارتفاع أسعار الخام والشتقات النفطية تنتقل الزيادة تدريجياً إلى الاسواق المحلية. وهكذا لا تبقى الأزمة محصورة في البحر، بل تتحول إلى كلفة إضافية على الاقتصاد والمواطن.

في لبنان، بدأت تداعيات ارتفاع كلفة الطاقة تنعكس على أسعار المحروقات. ففي ١٥ أيلول، ارتفع سعر صفحية البنزين ٩٥ أوكتان إلى ٢,٧١٨ مليون ليرة، بزيادة ٣٩ ألف ليرة، فيما ارتفع سعر صفحية المازوت إلى ٢,٢٤١ مليون ليرة، بزيادة ١٠٢ ألف ليرة، كما ارتفع سعر قارورة الغاز بـ ١,٢٢١ مليون ليرة، بزيادة ٣١ ألف ليرة.

واللافت أن هذه الزيادة جاءت بعد أيام قليلة من زيادة سابقة، ففي ١١ أيلول، كان سعر صفحية البنزين ٢,٦٧٩ مليون ليرة والمازوت ٢,٥٣٩ مليون ليرة، أي أن المازوت ارتفع خلال أربعة أيام بنحو ٤٪، فيما ارتفع البنزين بنحو ١,٥٪.

ولا يمكن إختزال هذه الزيادات بعامل واحد، إلا أن اعتماد لبنان الكبير على استيراد المحروقات يجعله شديد الحساسية تجاه أي ارتفاع عالمي في أسعار النفط أو كلفة الشحن والتأمين. ومع اضطراب طرق الملاحة، يمكن أن ترتفع كلفة وصول المحروقات إلى السوق اللبنانية، فتنعكس الزيادة تدريجياً على المستهلك.

أما في سوريا، فتبدو الصدمة أكثر حدة. فقد عدلت الحكومة في ١٣ أيلول أسعار المشتقات النفطية بصورة مؤقتة، ليرتفع سعر بنزين ٩٥

### موارد الدولة بين التهرّب والهدر:

### حان وقت الرقابة والمحاسبة

#### العميد المتقاعد مارون بدير

نحن اليوم أمام بولة لا تزال تعتمد سياسة الترقيع والمطالبة والهروب إلى الأمام، بدل مواجهة جذور الأزمة المالية والاقتصادية والإدارية لمواجهة جدية ومسؤولة. والبكاء على الوضع والتعويل على الخارج أو انتظار الحلول من الآخرين لن يغير شيئاً؛ بالدولة التي تريد الخروج من أزمتها مطالبة أولاً بأن تفتش عن مواردها المهدورة وأن تحمي مالهها العام.

فالمشكلة لم تعد في حجم الضرائب والرسوم التي يدفعها المواطن فقط، بل في كيفية إدارة موارد الدولة وأملاتها، وفي الأموال التي حُرقت بسبب التهرّب والهدر والمحسوبيات.

في ملف الضرائب والرسوم، هناك حاجة إلى رقابة حقيقية على البات التحقق والتحويل، لأن أي تهرب أو تلاعب أو تسهيل غير قانوني يعني خسارة مباشرة للخزينة. وإذا ثبت تورط أي موظف في تسهيل هذه العمليات مقابل منفعة أو رشوة، فيجب أن يخضع للتحقيق والمحاسبة وفق القانون.

وهنا يبرز سؤال مشروع آخر: عندما تكون داخل بعض الموظفين معروفة ومحصورة برواتبهم وتعويضاتهم، ثم تظهر لديهم خلال سنوات الخدمة املاك وعقارات وقروات لا تتناسب مع تلك الداخل، ألا يستحق الأمر تدقيقاً جدياً في مصادر هذه الأموال؟ المسألة ليست أمثماً لأحد، بل تطبيقاً لبدأ الشفافية والمساءلة: من أين لك هذا؟ وفي ملف الموارد، تبرز أيضاً ضرورة التدقيق الجدي في حركة البضائع المستوردة عبر المخابر البرية والبحرية. فإذا كانت هناك بضائع أو حاويات يفترض أن تستوفي للخرينة رسوماً جمركية وضرائب بمبالغ كبيرة، ثم تدخل فعلياً بمبالغ أقل بكثير، فهذا يجب أن تفرح إدارة الفروقات، وكيف تدر تلك المبالغ، ومن يتحمل مسؤولية التدقيق والموافقة عليها.

ويبرز أيضاً ملف الشركات التي تحرك، سنة بعد سنة، عن خسائر أو أرباح محدودة أمام الإدارة المالية، بينما تشير أعمالها وتوسعها واستثماراتها إلى نشاط اقتصادي كبير. هنا يجب أن يكون السؤال واضحاً: كيف تدقق هذه الحسابات؟ وكيف تُقَيِّم البات المالية متحركة عن الخسائر من دون تدقيق يتناسب مع حجم النشاط الفعلي؟ أما الأملاك العامة، ولا سيما الأملاك البحرية والنهرية وبعض أملاك الدولة، فهي تحتاج إلى مراجعة شاملة وشفافة. فهناك مشاريع كبيرة قائمة على أملاك عامة، وتُدفع عنها بدلات أو إيجارات لا تدبو، في بعض الحالات، متناسية مع قيمة الأرض أو مع المردود الاقتصادي السنوي للمشروع.

كيف يمكن أن يكون بدل استثمار أو إشغال مشروع كبير على البحر زهيداً، بينما يدفع محل صغير في منطقة قريبة إيجاراً قد يكون أعلى منه؟ هذه مقارنة تستحق الدراسة بالأرقام، وتستوجب إعادة تقييم عادلة وشفافة للبدلات والإيجارات وحقوق الدولة.

كما أن هناك مراسيم وقرارات قديمة مرتبطة ببعض المشاريع البحرية مضى عليها سنوات طويلة. وفي ظل الأزمة الاقتصادية والمالية، من حق الدولة أن تراجع هذه الملفات ضمن الأطر القانونية، وأن تعيد تقييم ما إذا كانت متوافقة والبدلات المعتمدة لا تزال تتناسب مع الواقع الحالي.

وهنا تحديداً تقع مسؤولية وزارة المالية في اتخاذ الإجراءات اللازمة: تشديد الرقابة، تطوير آليات التدقيق والتحصيل، متابعة ملفات التهرب الضريبي والجمركي، والتأكد من أن كل من يتهرب من دفع الضرائب، أو يثبت أنه سهل التهرب، يخضع لمحاكمة دقيقة وعادلة، وفق القانون ومن دون استثناءات.

المحاسبة ليست انتقاماً، بل حماية للمال العام. ومن ثبت عليه ارتكاب مخالفة يجب أن يتحمل مسؤوليتها، أكان مهتماً من الضريبة أم موظفاً سهل التهرب أو قاضي في واجبه. نحن لا نقول إن صندوق النقد الدولي هو الحل لكل مشاكلنا، ولا يجوز أن تصبح الإصلاحات مجرد شروط مفروضة من الخارج. نحن اللبنانيين يجب أن نكون أصحاب المبادرة في إصلاح دولتنا، لأن المال الذي نحافظ عليه هو مال الشعب اللبناني، والموارد التي نستعديها هي موارد بلدتنا.

فالإصلاح الحقيقي لا يكون بزيادة الأعباء على المواطن وحده، بل باستعادة أموال الدولة وحقوقها أولاً. ويكون على الأزمة والتعويل على الخارج لن يبنينا اقتصاداً ولا دولة. المطلوب هو تراقب وتحاسب وتحصل. وتضع حداً للتهرب والمحسوبيات، لأن الفرق الذي يعيشه اللبنانيون لا يتحمل مزيداً من السياسات الترفيعية، بل يحتاج إلى قرارات جديّة تعيد للدولة هيبتها وللمواطن حقّه.

### حين تتصدر القهامة أزمات الوطن المتركمة

#### غوى بكر

في وطن تتراكم فيه الأزمات، لم تعد النفايات مجرد مشهد عابر على الطرقات، بل أصبحت صورة تختصر جانباً من واقع ألقته الأزمات من كل جانب. كهراب غائبة، أزمات اقتصادية واجتماعية وصحية، مدارس تكافح للاستمرار، وعائلات تترجّح تحت أعباء الحياة، ووقوف كل ذلك أرقاماً في النفايات تنتظر حلاً لم يأت بعد.

في الشمال في طرابلس والضنية وعكا، تبدو المشكلة أكثر قسوة. أكياس مكسدة على جوانب الطرقات، ومكبات تتحول إلى مصدر للروائح والتلوث، ومع كل شتوة تكرر المشهد نفسها: تلغف النفايات فوق مياه الأمطار، وتنساب إلى الطرقات، وتسد مجاري التصريف، فتنتشر الشوارع إلى برق تكتفط فيها المياه بأحجام الأشواخ، ويصحب السبر أكثر صعوبة وخطراً. وكان الشتاء يأتي كل عام ليخطف من جديد حجم المشكلة وعجز الدولة أمام الحلول.

أزمة النفايات ليست مسؤولية عامل النظافة وحده، بل هي مسؤولية مشتركة تبدأ من المواطن الذي يرمي نفاياته، مروراً بالبلديات والجهات المعنية، وصولاً إلى الدولة التي يفترض أن تضع خطة مستدامة لإدارة النفايات، تقوم على الفرز من المصدر وإعادة التدوير والمعالجة السليمة، بدل الاستمرار في الحلول المؤقتة.

لكن وسط هذا المشهد، هناك جنود مجهولون لا ينتبه إليهم أحد: عمال النظافة. أولئك الذين يبدأ يومهم قبل أن يبدأ يومنا، ويحملون عداً ما نرهب، ويحملون في الحر والبرد، وبين الروائح والأشواخ، حتى يقبض شاورعنا أكثر نظافة. نحن نتخلف بالفنات، ونكرم المدح، ونصقّف لن نقف تحت الأضواء، وهذا حقهم. لكن ماذا عن الإنسان الذي يعمل بصمت ولا يطلب سوى ليرة عيش كريمة واحترام يليق بعمله؟ ربما أن الأولان، في يوم البعثة، لا يكون الحديث عن البعثة مجرد شعارات ونواات، بل أن تخصص جائزة سنوية لـ«عمال النظافة المتميز»، تقديراً لإخلاصه وفنائه، مع درج وشهادة ومكافأة مالية. فالتكريم يجب أن يصل أيضاً إلى أولئك الذين يعملون خلف الأضواء ويحافظون بصمت على نظافة مدننا وقرانا.

فالبينة لا تبدأ من الشارع، بل من الإنسان. تبدأ من طفل يتعلم الأبرمي ورقة على الأرض، ومن أسرة تفرز نفاياتها، ومن بلدية تقوم بدورها، ومن دولة تضع حلولاً علمية ومستدامة وإبداعاً مثل الملقف الهامة وريقة تحفيزية فعالة. فليس كل من يستحق التقدير يقف تحت الأضواء؛ أحياناً يكون البطل هو ذلك الإنسان الذي يحمل عداً ما نرهب، ويغادر بصمت، دون أن نعرف حتى اسمه.

إلى ١٩٥ ليرة سورية جديدة للتر، والمازوت إلى ١٧٥ ليرة، مقارنة بـ١٤٧ ليرة للبنزين و١٢٠ ليرة للمازوت سابقاً. أي زيادة تقارب ٣٣٪ للبنزين و٤١٪ للمازوت.

والارتفاع السوري لا يرتبط بعامل واحد أيضاً، فإلى جانب الارتفاع الإستهثاني في كلفة تأمين المشتقات النفطية عالمياً، تزامن ذلك مع دخول مصفاة باندياس في أعمال صيانة شاملة تستمر لنحو شهرين، ما يزيد مؤقتاً حاجة سوريا إلى استيراد كميات إضافية من المشتقات النفطية الجاهزة.

وهنا تكمن خصوصية لبنان وسوريا: المشكلة ليست فقط في ارتفاع سعر النفط، بل في قدرة يمكن لارتفاع كلفة الطاقة أن يتحول سريعاً إلى موجة إضافية من التضخم والضغط على القدرة العالمية، بينما يشكل باب المندب ممراً أساسياً لحركة التجارة بين آسيا والبحر الأحمر وقناة السويس. وأي اضطراب في هذين الممرين يرفع مخاطر النقل والتأمين، وقد يدفع بعض السفن إلى تغيير مساراتها واستخدام طرق أطول وأكثر كلفة.

بالنسبة إلى لبنان وسوريا، لا تتوقف الفاتورة عند المرفأ أو محطة الوقود. ارتفاع سعر المازوت يعني ارتفاع كلفة النقل والمولدات والزراعة والصناعة والتبريد. وارتفاع كلفة النقل ينعكس بدوره على أسعار الغذاء والدواء والمواد الأولية والخدمات. وفي اقتصادين يواجهان أصلاً ضغوطاً كبيرة، يمكن لارتفاع كلفة الطاقة أن يتحول سريعاً إلى موجة إضافية من التضخم والضغط على القدرة

### جابر يكشف مسار الإصلاحات: موازنة متوسطة

### الأجل وهيكله المصارف وتوسيع القاعدة الضريبية

عرض وزير المال ياسين جابر أمام أكثر من ١٠٠ شخصية من المسؤولين والخبراء

الاقتصادي ورؤساء الهيئات الاقتصادية، خريطة متكاملة للإصلاح المالي والاقتصادي وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، مؤكداً أن استعادة الثقة بالاقتصاد والدولة تتطلب الانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء مؤسسات مستدامة وقواعد واضحة ومنظمة.

كلام جابر جاء خلال جلسة حوارية نظمها «اليدرز كلوب» في أويتل لوجيربال في الإشرية، واستمرت لأكثر من ساعتين ونصف ساعة، بمشاركة نائب رئيس الحكومة السابق سعادة الشامي، ووزير المالية السابقين ريا الحسن وعازي وزني، والوزيرين السابقين سامي حداد وفريج صابونجي، والنائب مارك ضو، إلى جانب عدد من رؤساء الجمعيات والهيئات الاقتصادية والخبراء.

في الملف المصرفي، وضع الوزير جابر إعادة هيكلة القطاع في صدارة مسار التعافي، مشيراً إلى إقرار قانون معالجة أوضاع المصارف وتوقيعه من رئيس الجمهورية، باعتباره الإطار القانوني لمعالجة أوضاع المصارف القابلة للاستمرار وغير القابلة للاستمرار. كما عرض مسار العمل على قانون الفجوة المالية، الذي يهدف إلى معالجة الخسائر ووضع آلية لاستعادة حقوق المودعين ضمن إطار يحافظ على قابلية القطاع المصرفي للاستمرار.

وفي موازاة الإصلاح المصرفي، شدد على أن

### صندوق النقد يرفع سقف الضغط: TVA بـ١٢٪

### لا زيادات رواتب بلا إيرادات.. والمودعون أولاً

اختتمت بعثة من صندوق النقد الدولي، برئاسة إرنستو راميريز ريفو، زيارة إلى بيروت، استمرت من ١٥ إلى ١٨ أيلول ٢٠٢٦، ناقشت خلالها أفاق الاقتصاد الكلي والتقدم المحرز في الإصلاحات الاقتصادية والمالية الرئيسية.

وفي ختام الزيارة، أدلى ريفو ببيان قال فيه «الحق النزاع بين حزب الله وإسرائيل والتطورات الأمنية الإقليمية جزء آخرى اضطراباً جسيمة بالاقتصاد اللبناني وبالأوضاع المعيشية. ومن المتوقع أن يتكثف النشاط الاقتصادي بشكل ملحوظ في عام ٢٠٢٦، فيما لا يزال التضخم في خانة العشرات، وقد اتسع عجز الحساب الجاري، مدفوعاً بصورة رئيسية بارتفاع تكاليف الطاقة. كماحققت بصورة واسعة بالبنية التحتية والمساكن، وشهد لبنان موجات نزوح داخلي واسعة النطاق، الخاضعة لخطر من مستويات المعيشة للنازحين داخلياً. وفي ظل هذه الظروف البالغة الصعوبة، تقني البعثة على السلطات اللبنانية لتفكّتها من الأزمة اللبنانية قدر من الاستقرار، بما في ذلك من خلال مواصلة اتباع سياسات المرحز في إدارة الموزنة ووجبت البعثة بالتقدم المحرز في إدارة الموزنة منذ الزيارة السابقة للخبراء، والذي يمثل خطوة مهمة نحو وضع مالي أكثر استدامة. كما يرحب خبراء الصندوق بإقرار تعديلات قانون تنظيم ومعالجة أوضاع المصارف، والتي تتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، وتوفر إطاراً فعالاً ومنظماً لمعالجة أوضاع المصارف وتصفياتها، بما يساهل أساساً مناسباً لمعالجة أزمة القطاع المصرفي. وانطلاقاً من هذا التقدم، وبناءً على التواصل المكثف الذي جرى خلال الأشهر الأخيرة، ركزت المناقشات مع السلطات على التعديلات المطلوبة لمواعة قانون الاستقرار المالي واستعادة الواسع مع المعايير الدولية. وشهد خبراء الصندوق، بصورة خاصة، على أهمية احترام ترتيب أولوية الدائنين».

### بحث أزمة تصريف التفاح في جرد عكار

### وتشكيل لجنة متابعة لمطالب المزارعين

#### عكار - موسى موسى

برعاية وزارة الزراعة ممثلة برئيس مصلحة الزراعة في عكار المهندس طه مصطفى، وبدعوة من رئيس اتحاد بلديات جرد القطيع الحامي محمد البعيريني، وبالتنسيق مع بلديتي شمش وفنديق، عُقد في قاعة مسجد الدوجة في بلديتي شمش وفنديق لقائين موسعين خصصا لبحث واقع موسم التفاح لهذا العام حيث شارك عدد من أعضاء المجالس البلدية وحشد من مزارعي التفاح في المنطقين.

وناقول البحث التحديات التي يواجهها الموسم، وفي مقدمتها ارتفاع كلفة الإنتاج، وصعوبة تصريف المحصول، والحاجة الملحة لتأمين أسواق جديدة لبراعة وزارة الزراعة ممثلة برئيس مصلحة الزراعة في عكار المهندس طه مصطفى، وبدعوة من رئيس اتحاد بلديات جرد القطيع الحامي محمد البعيريني، وبالتنسيق مع بلديتي شمش وفنديق، عُقد في قاعة مسجد الدوجة في بلديتي شمش وفنديق لقائين موسعين خصصا لبحث واقع موسم التفاح لهذا العام حيث شارك عدد من أعضاء المجالس البلدية وحشد من مزارعي التفاح في المنطقين.

وناقول البحث التحديات التي يواجهها الموسم، وفي مقدمتها ارتفاع كلفة الإنتاج، وصعوبة تصريف المحصول، والحاجة الملحة لتأمين أسواق جديدة





## حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

## الكوميديا!!

الكوميديا (خاصة السوداء منها) ثبت دائماً من إنتاج أرباب الإضحاك والمرح في العالم بل أحياناً تكون من مواقف لجهاث يفترض أن تتميز بالجدية والمسؤولية.

من هذه الناحية ما نرصد أن ما يدور في أروقة حكومتنا الموقرة أنها في صدد إصدار قرار بمتكلم موضوع الواج الطاقة الشمسية ربما أن البلد وللأسف خالية من تنكلم اي شيء،فالمفهوم أن المقصود هو في النتيجة فرض نوع من الرسوم تزيد من طين المواطن بلة وفي تطورده نعماً، إذ لا يكفي الابتلاء الكهريائي الذي ابتلوا الناس به نتيجة للسرقة والنهب وقلة الضمير مما أوصلنا الى ماقيات المولدات التي ليست بعيدة أبداً عن مراكز القوى الجالسة على الكرسي.

وينطبق في هذه الحالة قول القائل (لا برحم ولا يترك رحمة تنزل عليك) وكان حكومتنا الموقرة تملك سند ملكية بالشمس،وكان مؤسسة الكهرباء المسببة بلعنة السرقة والنهب تزود الناس بتيارها على مدار الليل والنهار.

حسناً أن هناك من اسدى نصيحة من داخل الحكومة أو من خارجها بالغاء أو تأجيل الموضوع، وبناءً على توجيه رئيس الحكومة أحيل الأمر الى الهيئة المنوطه بالكهرباء..

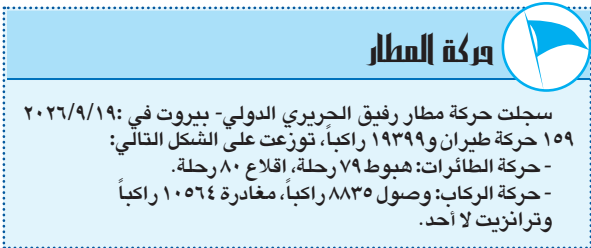
والجدو والفخر لمؤسسة كهرياء لبنان التي كما سرقت تسرق وفواتيرها الحزانة خير دليل على ذلك.



غسان سلامة

□ وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة يستقبل السفير الروسي في لبنان الكسندر روداكوف، اليوم الحادية عشرة قبل الظهر في مكتبه- المكتبة الوطنية- الصنائع \*\*\*\*\*

□ وزير الإعلام د. بول مرقس يفتتح صفحة جديدة في تاريخ إذاعة لبنان، مع انطلاق البث من الاستوديو بالصوت والصورة، بعد إدخال كاميرا إلى الاستوديوهات، في خطوة تتبع للمستمعين متابعة أجواء الاستوديو مباشرة إلى جانب الاستماع إلى البرامج ويجري وزير الإعلام مقابلة خاصة من استوديوهات إذاعة لبنان، تديرها مديرة البرامج ريتا نجيم الرومي، يتناول فيها واقع



سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٩/١٩ ١٥٩ حركة طيران و١٩٣٩٩ راكبا، توزعت على الشكل التالي: -حركة الطائرات: هبوط ٧٩ رحلة، اقلاع ٨٠ رحلة. - حركة الركاب: وصول ٨٨٢٥ راكبا، مغادرة ١٠٥٦٤ راكبا وترانزيت لا أحد.



أحييت الفنانة السورية أصالة نصري، حفلا غنائيا في العاصمة دمشق هو الأول لها منذ نحو ١٥ عاما. ولاهي الحفل صدى كبيرا لدى الجمهور ولدى الجهات الرسمية التي كرمت المحفلة المعروفة على مستوى سوريا والمنطقة العربية.

لم يكن حفل أصالة نصري في دمشق مجرد سهرة غنائية عابرة، بل كان لحظة أنتظرها آلاف السوريين طويلا. ففي صالة الفجاء، امتدت الليلة حتى ما بعد منتصف الليل، في أول ظهور للمطربة على أرض بلدها منذ نحو ١٥ عاما. بعد سنوات من الغياب فرضها موقفها الرافض لنظام بشار الأسد.

وبثت قناة السورية الفضائية فعاليات الحفل، الذي أطلق عليه عنوان «عودة الأصالة»، على الهواء مباشرة. واختارت أصالة أن تبدأ وصلتها الأولى بأغنية «سوريا جنة»، من كلمات بول زيدان ويارا أحمد، والحنان علي حسون، قبل أن تمضي في تقديم باقة واسعة من أعمالها على مدى وصلتين، استغرقت كل منهما قرابة ساعتين.

وخلال الحفل، خاطبت أصالة جمهورها بكلمات مليئة بالعاطفة، قائلة إنها حتى اللحظة لا تستوعب أنها تقف بينهم، وإنها طالما حلمت بهذا اللقاء، وتتمنت أن يأتي في وقت يكون فيه جميع السوريين قد بدأوا «مرحلة التشافي».

وأضافت أن «التشافي» يختلف من إنسان لآخر، لكنه في نظرها لا يكتمل إلا بالحن والموسيقى واحترامهم.

### تكريم رسمي

وخلال الحفل، كرم وزير الثقافة السوري محمد ياسين صالح المطربة العائدة بدرع يحمل رموز المحافظات السورية، فقال إن عودة أصالة تمثل عودة كل سوري صادق وحر إلى وطنه، معبرا عن فخر سوريا بابنتها التي تركت بصمتها في كل مكان، وأن تعود لترك أثرها في بلدها.

وأصالة، ٥٧ عاما، هي ابنة المحلل والمحرب الراحل مصطفى نصري، وكان آخر حفل لها في سوريا عام ٢٠١٠، قبل أن تنضم إلى صفوف المعارضة لنظام بشار الأسد، الذي سقط في ديسمبر ٢٠٢٤.

**محلات أحمد ناجي فارس**  
**تستقبلكم طوال الأسبوع في**  
  
**بيروت – أوتوستراد السويدكو البسطة – 01/662200**

دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

صلاح سلام

تصدر عن

العبيد المؤسس

عبد الغني

سلام

(١٩٦٢ - ٢٠١٧)

المدير المسؤول

طارق دملج

المدير التجاري

ناجي حطب

الإدارة والتحرير

والإعلانات

الطريف - شارع الاستقلال

خطوط مجمعة

ت : ٠٧/٣٥٥٧٤٥

فاكس : ٠٧/٣٥٥٧٤٥

ص ب: ٢٤٠-١١٠ بيروت

مكاتب المناطق

طرابلس - ت: ٠٧/٦٢٩٤٠١

مرجعيون - ت: ٠٧/٨٣٥٨٥٥

البقاع ت: ٥٤٣٢١٧ ٠٨/

بعلبك ت: ٣٧١٩٩٤ ٠٨/

## الإشتراكات

لدى المكتبات والباعة داخل لبنان

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف

والطبوعات ٠٧/٣٦٨٠٠٧

٠٢٢١١٥٠٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

### كل إثنين

## من الكلام إلى الفعل

## ليبدأ الغد بنا ..

لعلّ واحدة من أعمق مشكلاتنا اليوم أننا أصبحنا نستهلك الكثير من طاقتنا في الكلام، ونترك القليل منها للفعل. نتفاعل بسرعة، نغضب بسرعة، نتحمّس بسرعة، نكتب ونعلق ونعترض ونعد... ثمّ نهذا للحظة، ويهدأ معها كل شيء.

نعيش في زمن أصبح فيه التعبير عن الموقف أسهل من تحلّل مسؤوليته، كبسة زر قد تجعلنا نشعر أننا شاركنا، وممنشور قد يوهمنا أننا أحدثنا تغييرا، بينما التغيير الحقيقي يبدأ عادةً بعد أن ينتهي التصفيق، وتختفي الكاميرات، ويصبح الخطاب عملاً يومياً طويلاً لا يراه أحد.

والمشكلة ليست في أننا نفقّر إلى الطاقات. على العكس تماماً. شعوبنا مليئة بالمبدعين، والمعلمين، والشباب القادرين على صنع المستحيل. لكننا كثيراً ما نبذّ هذه الطاقة بين عشرات القضايا، وردود الأفعال، والخلافات الصغيرة، بدل أن نجمعها حول أولويات واضحة ونقول: هذا هدفنا، وستنكمله حتى النهاية.

وكم مرة نسمع العبارة نفسها: «ما رح توقف عليّ».

لكن ماذا لو قالها الجميع؟ هنا تبدأ المشكلة. عندما ينتظر كل واحد منا الآخر، لا يأتي التغيير. وعندما نتعقّد أن مسؤوليّة الوطن والمجتمع والإصلاح تقع دائماً على شخص آخر، نصبح جميعاً متفرجين على واقع نشكو منه، ونشارك بصمت في استمراره.

أنا شخصياً لا أوّمن أن التغيير يحتاج دائماً إلى أعداد هائلة. أحياناً يكفي شخص واحد يؤمن بالفكرة فعلاً، لا قولاً، لأقول له: هيا نبدأ.

فكل مشروع كبير بدأ بعدد قليل، وكل تحول حقيقي بدأ بأشخاص رفضوا أن تكون عبارة «ما فينا نعمل شيء» خاتمة الحكاية.

واليوم، ربما أكثر من أي وقت مضى، علينا أن نعيد ترتيب سلم أولوياتنا. أن نستطيع إصلاح كل شيء دفعة واحدة، لكن نستطيع أن نختار قضية، مسؤوليّة، مدرسة، حبّاً، مؤسسة، إنساناً... ونبدأ من هناك. أن ننجز شيئاً صغيراً بالكامل، خير من أن نتحدّث عن مئة مشروع لا يرى أيّ منها النور.

ورغم كل الإحباط، أنا أرفض أن أفقد الأمل بالأجبال القادمة. أرى جيلاً جديداً أكثر جرأة في السؤال، أقل قبُولاً بالتسلّمات، وأكثر اتصالاً بالعلم. وما يحتاجها هذا الجيل ليس أن نؤرّثه إحباطاً ونقول له: «ما نستطيع بيتغيّر شيء». بل أن نعلمه ما تعلمناه من أخطائنا، ونترك له مساحة ليصنع طريقاً مختلفاً.

لا أريد من الجيل القادم أن يكون نسخة عنّا. أريده أن يكون أفضل منا.

أن يتكلّم أقل عندما يكون الكلام بلا نتيجة، وأن يعمل أكثر. أن يختلف من دون أن يتشردم، وأن يحلم من دون أن يتكفي بالعلم، وأن يفهم أن الوطن لا يُبنى بالحماصة الموسمية، بل بالنفّس الطويل والاستمرارية والمسؤولية.

ربما لن نرى نحن كل النتائج التي نحلم بها. لا بأس.

فكفي أن تكون قد وضعتنا حجراً صحيحاً في أساس الغد.

فالأوطان لا تتغيّر فجأة، والغد الجديد لا يولد مكتملاً.

إنه يولد من فكرة تؤمن بها، ومن شخص يقرّ أن يبدأ، ثم لا يترجّع عن: له! أنا معك... ومن لا يتراجعان عند أول عقبة.

ومن هنا يبدأ الأمل. ليس أمل الانتظار... بل أمل الفعل.

صباح الأمل

خلود وتار قاسم



## علماء يتوقعون انهيار العالم وفناء البشرية قبل نهاية ٢٠٢٦



نوعية أو كوارث بيئية؛ ففي تقديرهم، ستكون نهاية العالم ناجمة عن الزيادة السكانية المفرطة. وبحسب التوقعات الرسمية فمن المتوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى نحو ١٠,٣ مليار نسمة بحلول منتصف ثمانينيات القرن الحادي والعشرين، قبل أن يبدأ في الانخفاض في نهاية المطاف.

المصدر: العربية نت

إنفورميشن فيلسوفر» The Information Philosopher، المناقشة هذه التكنولوجيا، أوضح فون فورستر أنه من الخطر افتراض أن الذكاء الاصطناعي «يفكر» بالطريقة نفسها التي يفكر بها البشر.

ووجدال فون فورستر -الذي توفي عام ٢٠٠٢- بأن قدرة الذكاء الاصطناعي على أداء مهام تبدو ذكية لا تعادل الذكاء البشري، واصفاً هذا الافتراض بأنه «خطير».

وبعد مرور ٣١ عاماً، تبرز مخاوف حقيقية بشأن اعتماد الناس اليوم على الذكاء

## الذكاء الاصطناعي يحسن المزاج ويضعف العلاقات الواقعية

روبوتات الدرشة جعلهم أقل رغبة في الحفاظ على صداقاتهم الواقعية. وقال أحد المستخدمين: «بالكاد أجد وقتاً للتحدث مع أصدقائي ومقابلتهم شخصياً».

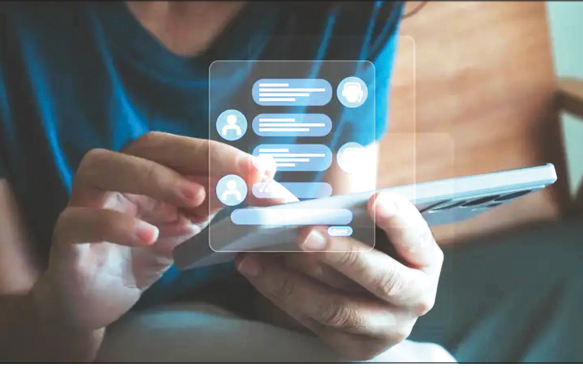
وللتحقق من هذه الملاحظات، أجرى الباحثون تجربة شملت ١٦٧ طالباً جامعياً من جيل Z. وقرأ المشاركون سيناريوهات لتفاعلهم مع روبوت درشة يتمتع بذكاء عاطفي مرتفع أو منخفض.

استخدمت الروبوتات ذات الذكاء العاطفي المرتفع لغة متعاطفة ورموزاً تعبيرية لمحاكاة فهم أعماق للمشاعر، بينما قدمت الروبوتات ذات الذكاء العاطفي المنخفض ردوداً نمطية وبالية.

### تقارب أكبر

بعد ذلك، قيّم المشاركون مدى شعورهم بالتقارب مع الروبوت، وإلى جانب رفاهمتهم الشخصية والاجتماعية. وظهرت النتائج أن الروبوتات التي تحاكي الذكاء العاطفي بدرجة أكبر حسنت الرقاهية النفسية للمستخدمين، لكنها في الوقت نفسه قللت رفاهميتهم الاجتماعية.

وكان الشعور بالتقارب مع الروبوت هو العامل الرئيسي وراء النتائج؛ فكلما شعر المستخدم بأنه مرتبط عاطفياً بالآلة، استنداد نفسها، لكنه أصبح أقل ميلاً إلى التفاعل مع الآخرين في العالم الحقيقي.



### الوجه الآخر

لكن التجربة الرقمية لم تكن إيجابية بالنسبة للجميع. فقد كشف تحليل التعليقات عن حالات شعر فيها مستخدمون بأن تفاعلهم المكثف مع

### الواقع المعزز

وفي تجربة ثانية شملت ٣٥٠ طالباً جامعياً، بحث الفريق فيما إذا كانت طريقة التفاعل مع الروبوت يمكن أن تغير هذه العلاقة.

وَرَّع المشاركون على أربع مجموعات من مستويات مرتفعة أو منخفضة من الذكاء العاطفي للروبوت، وبين التفاعل عبر الدرشة النصية أو الواقع المعزز، وهي تقنية تضيف صوراً رقمية إلى العالم المادي وتُشاهد غالباً من خلال كاميرا الهاتف الذكي.

وفي سيناريو الواقع المعزز، شاهد المشاركون فيديو توضيحياً وتخللوا روبوت الدرشة جالساً إلى جوارهم في الغرفة.

### عزلة أكبر

عندما اجتمع الذكاء العاطفي المرتفع مع الواقع المعزز، شعر المشاركون بتقارب أقوى مع الروبوت، كما عزز هذا النمط من التفاعل التغيرات التي ظهرت في التجربة الأولى. لكن هذا التقارب الرقمي ارتبط بانخفاض حداد البشر في الواقع، إذ في التواصّل مع البشر في الواقع، إن جعل وجود الصورة الرمزية الرقمية العاطفية يعيد أكثر واقعية. ومع زيادة انغماس المستخدم في التجربة، أصبحت الملاحظة بين الشعور بالسعادة والراحة من جهة، والعزلة الاجتماعية من جهة أخرى، أكثر وضوحاً.

### رفقة لها ثمن

تخلص الدراسة إلى أن الاعتماد بدرجة كبيرة على التفاعل الرقمي قد يحلّ مفارقة واضحة: روبوتات الدرشة يمنح المستخدم راحة فورية، لكن هذه الراحة نفسها قد تقلل حاجته إلى البحث عن الدعم من البشر. ويرى الباحثون أن على مصممي أنظمة الذكاء الاصطناعي وضع ضوابط تحد من احتمال ابتعاد المستخدمين عن مجتمعاتهم الواقعية.